

كِتَابُ

المنقوطة والمقطوطة

لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء الكوفي

رواية أبي محمد سلمة بن عاصم عنه
رحمهما الله تعالى

عن نسخة ساقطة بخزانة جامع بومباي الهند .

نسخه وصححه وعارضه وسبباً ما فيه ونقحه وقيد شوارده ورقع خروقه

عبد الغزيز الميمنى الراجكوفى

عليكـه - الهند .

ثم كراچى . پاكستان



بين

قال أبو زكرياء يحيى بن زياد الفراء هذا (كتاب المنقوص والممدود)
 - فمن المنقوص ما يُعَرَّفُ نَقْصُهُ بِحَدِّ وَعِلَامَةٍ ، ومنه ما يَأْتِي مُخْتَلَفًا كَمَا
 تَخْتَلِفُ الْمَصَادِرُ ، فيكون منها فِعْلٌ مِثْلُ ثِقَلٌ ^(١) ، وَفَعْلٌ مِثْلُ عَمَلٌ . فَمِثَالُ
 ثِقَلٌ وَعَمَلٌ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مِنْ دَعْوَتِ وَقَضَيْتُ مَنْقُوصَانِ . ومنه ما يَزَادُ
 فِيهِ الْأَلْفُ ^(٢) مِثْلُ الْقِتَالِ وَالذَّهَابِ ، فَمِثَالُ هَذَيْنِ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ
 مَمْدُودَانِ - فَإِذَا أَتَاكَ مَصْدَرٌ فَاعْمَلْ فِيهِ كَمَا عَمِلْتَ فِي هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ مِنْ
 النِّقْصِ وَالْمَدِّ - وَمَا كَانَ مِنَ الْمَنْقُوصِ فَكُتِبَتْ عَلَيْهِ عَلَى الْأَصْلِ ، إِنْ كَانَ مِنَ
 الْيَاءِ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ وَجَازَ كُتَابَتُهُ بِالْأَلْفِ ، مِثْلُ قَضَى يَكْتُبُ بِالْيَاءِ ^(٣) وَالْأَلْفُ ،
 وَمَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ كُتِبَ بِالْأَلْفِ لَا غَيْرَ مِثْلُ خَلَا وَدَعَا .

(١) باب ما يُعَرَّفُ مِنَ الْمَنْقُوصِ وَالْمَمْدُودِ بِالْتَّحْدِيدِ وَالْعِلَامَاتِ

من ذلك المصدر الذى فى أفعال الذى أنشاه فعلاء ، وهو منقوص .
 من ذلك عَمِيَ (١) عَمَى ، وَعَشَى (٢) عَشَأَ ^(٤) ، وَصَدَى (٣) صَدَى ،
 وَطَوَى (٤) طَوَى ، وَشَجَى (٥) شَجَأَ ^(٥) . فعلى هذا أكثر الكلام .
 فإذا كان المصدر من فعل زائد من الانفعال والاستفعال والافتعال والإفعال

(١) كعنب اسم وكحبر مصدر .

(٢) الأصل الألف والألام مصحفاً .

(٣) الأصل والياء بالألف مصحفاً .

(٤) الأصل عشى مصحفاً .

(٥) الأصل شجى مصحفاً .

فكُلُّهُ ممدودٌ ، من ذلك ^(١) (٦) الاستخفاء (٧) والانتهاء (٨) والادعاء (٩) والإعطاء (١٠) والإرجاء - ومن ذلك أن يصرف التفعيل إلى التفعال ^(٢) فتمدّه ، من ذلك (١١) التقضاء (١٢) والترماء . قال وما كان من الأصوات اسماً موضوعاً فأكثر ما جاء ممدوداً ^(٣) مضموماً أوّله ، وربما كُسر من ذلك (١٣) الدُّعاء (١٤) والرُّغَاء (١٥) والبُكاء (١٦) والمُكاء وهو الصفيير . ومن مكسور (١٧) النِّداء (١٨) والغِناء . وقد سمعنا النُّداء ^(٤) بضمّ النون . ومثله من غير الياء والواو (١٩) الصُّبَّاح ^(٥) بكسر الصاد وضمّ الصاد سمعناها . وما كان من جميع ذوات الياء والواو على أفعال فهو ممدود مثل (٢٠) آباء (٢١) وآناء (٢٢) وأَحْيَاء - وما كان من جمع فَعَلَةٌ ^(٦) فهو ممدود ^(٧) الياء والواو على فِعال كان ممدوداً مثل رَكْوَةٌ (٢٣) وِرْكَاء ، وَشَكْوَةٌ (٢٤) وَشِكَاء . وَفَرَوَةٌ (٢٥) وَفِرَاء ، وَغَلْوَةٌ (٢٦) وَغِلَاء . وَحَطْوَةٌ (٢٧) وَحِطَّاء وهو السهم الصغير . وَقَشْوَةٌ (٢٨) وَقِشَاء . ولم يُسمع في شيء من جميع هذا القصر . إِلَّا أَنَّهُمْ يجمعون الكَوَّةَ (٢٩) كَوَاءً ^(٨) وَكَوِيٌّ فَيَمْدُون وَيَقْصُرُونَ ، ومنهم من يقول الكَوَّةَ . وَكَأَنَّ قَصْرَهُمُ الْكِرْوَى ^(٩)

(١) كذا بالأصل بإسقاط مثال الانفعال وتكرير مثال الافعال والإفعال .

(٢) المعروف في الصرف أن النفعال مصدر للتكرير يأتي للتفعيل والمجرد أيضاً كالتسيار والتلعاب

بل هو الأكثر .

(٣) الأصل مضموماً ممدوداً أوّله مصحفاً .

(٤) الذي أراه أن الضمّ للاسم والكسر للمصدر .

(٥) الأصل والصباح مصحفاً .

(٦) الأصل « فعلة من أفعال » .

(٧) ولكنه لم يأت بمثال لليائي . والركوة شبه تور من آدم . الشكوة وعاء كاللون من جلد الرضيع .

- القشوة قفة تجعل فيها المرأة طيبها وحاجتها .

(٨) فيصير كبدرة ويدر وهو نادر .

(٩) الأصل الكواء مصحفاً . والكوي بالكسر متصوراً جمع كورة بالضم قال ابن سيده لأدري

كيف هذا .

أخذوه من لغة كُؤوة كما قالوا قُؤوة (٣٠) ^(١) وقوى ، قرأها بعض القرءاء (٥٣ - ٥٠) علمه شديد القوي . ومن نادره قرية (٣١) وقري ، جاءت على غير القياس . وما كان من اسم مؤنث من الواو مثل رِشوة وكِسوة ^(٢) ، فإنك تجمعه منقوصاً وتردّه في الجمع إلى ضمّ أوّله ، فتقول رِشوة (٣٢) ورُشِي وكِسوة (٣٣) وكُسي ، يكتب بالياء وأصله الواو للضمّة ^(٣) التي في أوّله ، قال وربما كُسر أوّله في الجمع فيقال كِسي ورُشي ، فينبني جمعه على واحدته ويكتب بالياء . وما كان من ذوات الياء فإن كان أوّله مضموماً ضمنت أوّله في الجمع وكتبته بالياء مثل مُدية (٣٤) ومُدِي ، وزُبية (٣٥) وزُبِي ورُقبة (٣٦) ورُقِي . فإن كان أوّل واحدته مكسوراً جمعته بكسر أوّله وكتبته بالياء ، مثل حِلبة (٣٧) وحِلِي ، وليحية (٣٨) وليحِي ، وقد سمعنا لُحِي وحُلِي في هذين الحرفين خاصّة ، ولا يقاس عليهما ، إلا أن تسمع شيئاً من بدوي فصيح فتقولّه . وما جُمع من فعيل أو فعّال أو فعول على فعّال مُدّ أيضاً ، مثل قولك قصير ^(٤) وقصار ، وكريم وكِرام ، مثال هذين من الياء والواو ممدودٌ يُكْتَب ^(٥) بالألف وأكثر ما يجمع من الياء والواو ^(٦) [من جمع فعيل] فهو على أفْعلاء ، يُمَدُّ ويُكْتَب بالألف ، من ذلك وَلِيّ (٣٩) وأولياء ، ودَعَى (٤٠) وأدعياء ، وَعَنَى (٤١) وأغنياء . وإن جُمع على فُعْلاء مُدّ أيضاً وكتب بالألف ، مثل (٤٢) شُرْكَاء (٤٣) وَضَعَفَاء ، وقلّ ما يأتي

(١) الأصل قوي (بالضم مشكولاً) مصحفاً .

(٢) الأصل أسوة وسياق الكلام يقتضى كسوة- والكسوة بالضم ثابتة فجمعه كسى بالضم والكسوة

تجمع على كسى بالكسر كما قال الفراء من غير حاجة إلى التخليط .

(٣) كذا وتأمل . والمبحث في ولاد ١٤٣ .

(٤) اكنن حل مثال فعيل دون أخويه .

(٥) الأصل تكتب ولا بأس به .

(٦) الزيادة بين المكففين في تمام الكتاب من إتمام المعنى .

على هذا الجمع من الواو والياء ، وقد قالوا نَفِيٌّ (٤٤) وَنَفَوَاءٌ مِنْ نَفَيْتُ الشَّيْءَ يُرَدُّ يَأْوُهُ إِلَى الْوَاوِ . وَإِذَا كَانَتْ فَعَلَاءٌ اسْمًا وَاحِدًا لَيْسَ بِجَمْعٍ كَانَتْ مَمْدُودَةً مِنَ الْمَسَالِمِ وَمِنَ الْيَاءِ وَمِنَ الْوَاوِ ، مِثْلُ (٤٥) النَّفْسَاءِ (٤٦) وَالْعُشْرَاءِ (٤٧) وَالْمُطَوَّاءِ^(١) (٤٨) وَالْعُرَوَّاءِ وَهِيَ الرَّعْدَةُ ، فَكُلَّمَا جَاءَكَ أَلْفٌ مَضْمُومًا أَوَّلُهُ فَهُوَ مَمْدُودٌ ، إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ نَوَادِرَ مِنْ ذَلِكَ (٤٩) الْأَرَبِيِّ وَهِيَ الدَاهِيَةُ ، (٥٠) وَالْأَدْمِيُّ مَوْضِعٌ ، (٥١) وَشُعْبَى اسْمُ بَلَدَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

أَعْبَدْنَا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا أَلْوَمًا لَا أَبَا لَكَ وَأَغْتَرَبَا

وَمَا كَانَ مِنْ اسْمٍ عَلَى مِثَالِ عَبَادٍ وَحَمَادٍ ، أَوْ فَعَالٍ أَوْ فِعَالٍ أَوْ فِعَالٍ ، فَهُوَ مَمْدُودٌ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ ، مِثْلُ (٥٢) الْحَدَّاءِ (٥٣) وَالشَّمَوَّاءِ (٥٤) وَالسَّقَاءِ^(٣) (٥٥) وَالْحَوَّاءِ ، وَفَعَالٍ مِثْلُ (٥٦) عَطَاءٍ (٥٧) وَرَجَاءٍ ، وَفِعَالٍ مِثْلُ (٥٨) غِطَاءٍ (٥٩) وَخِيفَاءٍ^(٤) ، وَالْفُعَالِ مِثْلُ (٦٠) الدُّعَاءِ (٦١) وَالرُّغَاءِ . وَمَا كَانَ مِنْ اسْمٍ فِيهِ مِيمٌ زَائِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ فَهُوَ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ مِنَ التَّوَعِينِ ، مِثْلُ (٦٢) الْمَقْصَى (٦٣) وَالْمَحْيَى . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَصْدَرٍ فِيهِ زِيَادَةٌ^(٥) مِنَ الْفِعْلِ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الْمِيمُ فَهُوَ مَنْقُوصٌ ، مِثْلُ (٦٤) مُقْتَضَى (٦٥) وَمُدْعَى ، وَكَذَلِكَ (٦٦)^(٦) مُسْتَقْصَى (٦٧) وَمُسْتَدْعَى (٦٨) وَمُنْتَهَى ، وَكَذَلِكَ كُلُّهُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ وَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ . وَكُلُّ مِيمٍ مَضْمُومَةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ^(٧) فِي فِعْلِهَا زَائِدٌ غَيْرُهَا فَهُوَ مَنْقُوصٌ مِثْلُ (٦٩) مُعْطَى (٧٠)

(١) اسْمٌ مِنَ التَّحْقِيلِ .

(٢) جَرِيرٌ دِيوانُهُ ٢٩/١ سيبويه ١٧٠/١ بولاق ولاد ١٥٠ .

(٣) الْأَصْلُ السَّفَاءُ ، مَصْحَفًا وَانظُرْ لِلْمَبْحُوثِ وَلاَدٌ ١٥٠ .

(٤) الْأَصْلُ غِظًا مَصْحَفًا .

(٥) الْأَصْلُ زَائِدَةٌ مَصْحَفًا .

(٦) الْأَصْلُ مُسْتَقْصَى .

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

وَمُقَصَّى . وما كان من نعمت الذِّكْر على فَعْلان فالأُنثى فيه مقصورة وتُكْتَبُ^(١) بالياء مثل (٧١) سَكْرَى (٧٢) وَغَضَبَى (٧٣) وَعَطَشَى . وما كان^(٢) . نعمت الذِّكْر فيه على أَفْعَل فَإِنَّ أَنثاء إِذا كانت على فَعْلَاء فهي ممدودة تكتب بالألف ، مثل (٧٤) حَمْرَاء (٧٥) وَبَيْضَاء وَأشبهاء ذلك وما جمعته على فَعَالَى أَوْ فُعَالَى أَوْ فَعَلَى فهو مقصور يُكْتَب بالياء ، من ذلك (٧٦) كَسَالَى (٧٧) وَكَسَالَى (٧٨) وَسَكَارَى (٧٩) وَسُكَارَى (٨٠) وَصَرَغَى^(٣) (٨١) وَأَشْرَى (٨٢) وَأَسَارَى . قال فَإِنَّ كان على فَعَالَى وهو اسم واحد فهو مقصور يُكْتَب بالياء مثل (٨٣) حُبَارَى (٨٤) وَجُمَادَى^(٤) (٨٥) وَذُنَابَى لِلطَّائِر (٨٦) وَسُمَانَى الواحدة سُماناة يكون واحداً^(٥) وجمعا . قال وكذلك ينقص^(٥) إِذا شَدَدَت العين منه ، مثل (٨٧) حُوَارَى (٨٨) وَحُبَارَى وَشِبْهِهِ . وما كان جمعا واحده مؤنثة مثل شَجَرَةٌ وَقَصْبَةٌ وَحَلْفَةٌ^(٦) وَطَرْفَةٌ جُمع بزيادة ألف في آخره فهو ممدود يكتب بالألف ، مثل شَجَرَةٌ (٨٩) وَشَجْرَاء ، وَقَصْبَةٌ (٩٠) وَقَصْبَاء ، وَطَرْفَةٌ (٩١) وَطَرْفَاء ، وَحَلْفَةٌ (٩٢) وَحَلْفَاء . فأما ما يُقْصَر إِذا زِيدت فيه الألف مما يُفْتَح أوله ، فما كان على مذهب الجريح (٩٣) والجرحى ، والصريع (٩٤) والسرعى ، والزَّيْم (٩٥) والزَّيْمَى ، والهالك (٩٦) والهلكى ، والمائد (٩٧) والميدى ، وكلّ المشى والسير إِذا رأيتَ في آخره الياء فهو مقصور يُكْتَب بالياء مثل (٩٨) القَهْقَرَى

(١) الأصل يكتب مصحفاً .

(٢) الأصل من نعمت ولا بأس به .

(٣) الأصل حمادى وذنانى مصحفتين .

(٤) أى أنه اسم جنس .

(٥) الأصل ينقص مصحفاً .

(٦) نبتُ المُخصص ١٥ / ١١٠ للبحث .

وهي مِشِيَةٌ إلى خَلْفٍ (٩٩) وَالخَوْزَلَى^(١) (١٠٠) وَالْبَشْمَكَى (١٠١) وَالْمَهْدَبَى ، فَالخَوْزَلَى مِشِيَةٌ فِيهَا تَفْكَكٌ ، وَالْبَشْمَكَى وَالْمَهْدَبَى السَّرْعَةُ . وَكُلُّ مَصْدَرٍ عَلَى مِثَالِ الْفِعْلِيِّ فَهُوَ مَقْصُورٌ ، مِثْلُ (١٠٢) الْمَهْزِيْمَى^(٢) (١٠٣) وَالخَطِيْبِيَّ (١٠٤) وَالرَّمِيَّ (١٠٥) وَالرَّدْدِيَّ (١٠٦) وَالرَّبِيْثِيَّ ؛ وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَوْلَا (١٠٧) الْخَلِيْفِيُّ لِأَذْنَتْ ، لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا يُمَدُّ وَلَا يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ ، وَزَعَمَ الْكَسَاؤِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مَا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا (١٠٨) خَصِيْصَاءَ الْقَوْمِ ، قَالَ وَكَذَلِكَ (١٠٩) فَيَضُوضَاءُ^(٣) بَيْنَهُمْ ، فَسَمِعَ فِي هَذَا الْمَدَّ وَالْقَصْرَ ، وَأَجَازَ الْمَدَّ فِيهِ عَلَى الْقِيَاسِ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ لَمْ يُسْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَمُدُّ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَلَمْ يُجْزَ^(٤) .

(ب) بَابُ الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ مِمَّا تَتَّفَقُ كِتَابَتُهُ فَيُشْكَلُ

فَفُصِّلَ ذَلِكَ وَفُرِّقَ كُلُّ حَرْفٍ مَمْدُودٌ بِنَظِيرِهِ^(٥) مِنَ الْمَقْصُورِ . مِنْ ذَلِكَ (١) الْهُوَى عَلَى وَجْهَيْنِ ؛ هَوَى النَّفْسُ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ ، وَالْهَوَاءُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْدُودٌ ، وَكُلُّ مَنْخَرِقٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ مَمْدُودٌ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (١٤ - ٤٤) وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ . يَقُولُ مَنْخَرِقَةٌ^(٦) لَا تَسْعُ شَيْئًا . (٢) الرَّجَا عَلَى وَجْهَيْنِ ، الْوَاحِدُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (٦٩ - ١٧) وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا . مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ الْوَاحِدَ رَجَاءً ، وَيَشْتِي رَجَوَانَ قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) الْأَصْلُ الْخَوْزَلَى مَصْحُفًا وَهِيَ وَالْخَيْزَلُ وَالْخَوْزَلَى وَاحِدَةٌ وَالْبَشْمَكَى سَاكِنُ الْأَوْسَطِ - أَنْظَرُ وَلَا ١٤٤ وهو ما فات اللسان .

(٢) الْإِنْهَامُ وَالْخَطِيْبِيُّ اسْمُ خُطْبَةِ الْمَرَأَةِ . وَالرُّمِيُّ مِنَ الرَّمَى وَالرَّدْدِيُّ مِنَ التَّرْدَدِ وَالرَّبِيْثِيُّ الْخَلْدِيَّةُ وَتَطْلِيْبُ النَّفْسِ وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ مَصْحُفَةٌ فِي الْأَصْلِ وَأَنْظَرُ الْبَابِ فِي الْمَخْصُصِ ١٦ / ٤ وَوَلَادَ ١٤٤ .

(٣) كَقَوْلِكَ أَمْرَهُمْ فَوْضَى فُضِيَ . وَالْأَصْلُ قَبْصُوصًا مَصْحُفًا أَنْظَرُ وَلَا ١٤٤ وَاللَّسَانُ (فَضْفَضَ) وَيَأْتِي (٥٤) .

(٤) الْأَصْلُ وَلَمْ يَجْزَ .

(٥) الْأَصْلُ بِنَصِيرِهِ .

(٦) الْأَصْلُ مَنْخَرِقَةٌ لِاتِّعَ .

فلا يُرمى^(١) بي الرَّجْوَانِ أَنِّي أَقْلُ القَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي

والرجاء في الأمل ممدود يكتب بالألف^(٢). (٣) الصَّفَا من الحجارة مقصور يكتب بالألف ويشنَّى فتقول^(٣) صَفَوَانٍ . ويدلُّك على أنه من الواو قول الله عزَّ وجلَّ: (٢ - ٦٦) كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ؛ [و] الصَّفَاء في المودَّة وفي كل شيء [١٥] خلص وصفا^(٤) وهو ممدود يكتب بالألف . (٤) الفتى من الفتيان مقصور يكتب بالياء ويشنَّى فيكتب بالياء قال الله عزَّ وجلَّ: (١٢ - ٢٦) وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ ؛ والفتاء المصدر من الشباب تقول^(٥) إِنَّهُ لَفَتِيٌّ بَيْنَ الْفَتَاءِ [للرجل]^(٦) والداية قال الشاعر^(٧) :

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائِتِينَ عَامًا فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاءُ

و (٥) السنا سنا البرق مقصور يكتب بالألف ويشنَّى فيقال سَنَوَانٌ ؛ والسناء المجد والشرف ممدود يكتب بالألف و (٦) اللوى على وجهين من لوى الرمل مقصور يكتب بالياء ؛ واللواء الذي يُعَقَّدُ لِلوَالَةِ ممدود يكتب بالألف (٧) الثرى على وجهين الثرى من الندى مقصور يكتب بالياء ؛ والثراء في المال الكثرة^(٨) واليسار ، ممدود يكتب بالألف قال الشاعر^(٩) :

(١) يستهان بي والبيت سائر وهو في اللسان والمختصر ١٥ / ١١٢ ولم يمزّه أحد .

(٢) الأصل بالياء مصحفاً .

(٣) الأصل فيقول مصحفاً .

(٤) الأصل فهو .

(٥) الأصل يقول مصحفاً .

(٦) ثلثة سددها . والعبارة هذه الألفاظ عند ابن ولاد ٦٤ دون (للرجل والداية) .

(٧) الربيع ككमित بن أصبح كمصد وككमित أيضاً الفزاري من ستة أبيات في مقال لي عن التيجان

(مجلة الزهراء ٤ - ٢٣٥) وطبعة حيدرآباد ١١٩ . والمعمرين مصر ص ٧ والمرتضى ١ - ١٨٤

والخزاة ٣ - ٣٠٦ .

(٨) الأصل والكتوة .

(٩) حاتم الطائي في الديوان والخزاة ٢ / ١٦٣ والخمري ٣ / ١٨٣ والعقد (من الأربعة

الأجزاء) ١ / ١٤٦ والأغاني ١٦ / ١٠١ وابن عساكر ٣ / ٤٢٨ .

وقد علم الأقبام لو أن حاتمًا أراد ثراء المال كان له وَفَرُ
 (٨) والغنا على وجهين الغنى الذى هو ضد الفقر مقصور يكتب بالياء ؛
 والغناء المكروه ممدود يكتب بالألف قال الشاعر (١) :

تَغَنَّ بالشعر إِمَّا كُنْتَ قَائِلَهُ إِنْ الغناء لهذا الشعر مضارٌ

(٩) الخلا على وجهين كلُّ ما اختلته بيدك من البقل فذلك مقصور
 يكتب بالياء ؛ والخلاء من الخلوة ممدود يكتب بالألف (١٠) والنساء
 على وجهين النسى عرق يكون فى الرجل مقصور يكتب بالياء ؛ والنساء
 التأخير ممدود يكتب بالألف (١١) الإنا على وجهين ؛ الإنى من آناء الليل
 والساعات وبلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء كقول الله عز وجل :
 (٢٣ - ٥٣) إلى طعام غير ناظرين إناه ؛ والإناء واحد الأوائى ممدود يكتب
 بالألف (١٢) والعشا على وجهين العشا فى العين مقصور يكتب بالألف
 والعشاء طعام العشى والليل ممدود قال الشاعر (٢) :

وَأَنْبِتُ العشاءَ إلى سُهيل أو الشُّعْرَى فطالَ بي الأناءُ

(١٣) والخوا على ضربين إذا خَفَّت المرأة فى النفس قيل قد أصابها
 خوى شديد وهو منقوص يكتب بالياء وإذا خلت الدار من أهلها يقال (٣)
 خويت الدار والمدينة قد تَبَيَّنَ خَواؤها (١٤) العرا على وجهين يقال كُنَّا
 فى عرا فلان مقصور يكتب بالألف لأن (٤) العرب إذا أَنْثَتْه تقول كُنَّا
 بَعْرُوتَه وَعَقْرُوتَه ، والعراء المكان الخالى ممدود قال الله تعالى : (٢٧ - ١٤٥)

(١) مذكور فى اللسان وغيره غفلا .

(٢) الحطية فى الديوان ومختارات ابن السجى ١٢٠ .

(٣) الأصل يقول مصحفاً . والعرا ما حول الدار والمعكر .

(٤) الأصل لأن من العرب .

فنبذناه بالعرء وهو سقيم . و (١٥) الحفا على وجهين إذا حَفِيَ الرجل والدابة فلم يكن بهما مَشْيٌ ولا سَيْرٌ فهو مقصور يكتب بالألف لأن أصله الواو والحفاء [أن] يمشى الرجل بغير حذاء فذلك ممدود يكتب بالألف . و (١٦) النقا على وجهين فأما نَقَى الرمل مقصور يكتب بالياء والألف جميعاً لأن من العرب [مَنْ] يثنّيه بالياء والواو جميعاً فيقول النقيان والنقوان والواو أكثر والنقاء مصدر الشيء النقي تقول غسل الثوب حتى ظهر نقاؤه . و (١٧) العرا ولد البقرة مقصور يكتب بالألف ويثنى غرَوَيْنَ وغروان والعراء أن تقول غرَيْتُ بك عرَاءَ ممدود (١٨) والحيا على ثلاثة أوجه فالحياء من الاستحياء ممدود وحياء الناقة ممدود والحيا من الغيث مقصور يكتب بالألف وهو من الياء وذلك أن من العرب من لا يكاد يكتب مثل هذا بالياء لأن قبله ياء ألا ترى أن قولهم زوايا وحظايا وحوايا يكتبن بالألف لمكان الياء التي قبلها قال الشاعر (١) :

بغير حياءَ جاءت به أرحبياً أطال بها عامَ النَّجاءِ وأعظما

(١٩) الوَرَى على ثلاثة أوجه الوری الخلق تقول ما أدرى (٢) أى الوری هو ، والوَرَى (٣) داء يصيب الرجل في جوفه مقصوران يكتبان بالياء والوراء الخلف ممدود وحكى عن بعض (٤) المشيخة ومعه ابنُ ابنٍ له فقيل له هذا ابنك ؟ فقال هذا ابني من الوراء . و (٢٠) النَّجاء على وجهين النجاء من الذهاب والهَرَبُ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ قال وربّما قُصِرَ في الشعر والنجاء ما

(١) حميد بن ثور الهلالي في ديوانه طبعة العاجز وصنمته .

(٢) مثل من أمثالهم .

(٣) مقصور والوری كفلس أعرف عند البصريين .

(٤) هو الشعي ولد ١٢٦ وفيه « هذا ابن الوراء » . وفسر ابن سيده ١٥ / ١٣٤ الوراء بولد الولد كما في اللسان وفيه وفي حديث الشعبي أنه قال لرجل رأى معه صبياً هذا ابنك قال ابن أبي قال هو ابنك من الوراء . وهذا المساق هو الظاهر .

ألقىته عن الرجل^(١) من جلد أو غيره أو لباس يقال نيجوت عنك كذا وكذا
إذا ألقىته عنه قال وأنشدني^(٢) أبو الجراح :

فقلت أنجروا عنها نجا الجلد إنه سيرضيكما منه سنأم وغاربه

وهو مقصور يكتب بالألف . (٢١) الدوا على وجهين الدواء الذي
يتداوى به الإنسان ممدود يكتب بالألف والدواى الأحق مقصور يكتب
بالياء قال الفراء وأنشدني بعضهم :

وقد أقود بالدوى المزمّل أخرس في الركب بقاق^(٣) المنزل

(٢٢) المهْدَى على وجهين الطَّبَق الذى يُهْدَى فيه يكتب بالياء والرجل
الذى يُكْثِر الهدايا إلى الناس مهْداء ممدود يكتب بالألف (٢٣) الوَحَى
على وجهين الوَحَى الصوت مقصور يكتب بالياء والوَحاء من قولك للرجل
تَوَحَّ^(٤) وَحَاء ممدود . (٢٤) المِقْلَى الذى يُقْلَى عليه مقصور يكتب بالياء
والمِقْلَاء [العُود] الذى يضرب^(٥) فيه الغلام القلدة ممدود قال امرؤ القيس :

[فأصدرها^(٦) تعلموا النجاد عَشِيَّةً أقبُ] كمِقْلَاء الوليد خميص

(٢٥) الصِّبَاع على وجهين الصِّبَا الريح مقصور يكتب بالألف والصِّبَاء

(١) المعروف ماسلخته عن الشاة أو البعير من الجلد وما ألقىته عن الرجل من اللباس ولاد ١٢٢
المخصص ١٥ / ١٤٣ فاهتا تخليط .

(٢) لعبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيفين طرقاء .

(٣) الأصل نفاق مصحفاً . أى يخرس حين يكون الفجر ويهدحين يسترخ في المنزل والبقاق

المهدار . والشطران فى ل (بقق ودوى) بلا عزوفى الجمهرة ١ / ٣٦ و ١٢٨ و ١٧٣ و ٣ / ١٨٦
لأبي النجم من أرجوزته اللامية وهى ٢ من فرائد القصائد ص ٧١ طبعة الماجز .

(٤) أسرع .

(٥) الأصل بها .

(٦) الإتمام من ولاد ١١٣ واللسان ثم وجدته من القصيدة فى الديوان صنعة الطوبى نسخته

سنة ٤٠٩ هـ ورقة ٤٦ ورواية خرابنداد نسخة الشنيطى ص ٣٩ .

هو أن^(١) تقول هو يصبو إلى اللهو صبَاءً شديداً ممدود ، وقد صَبِيَ يَصْبِي
صَبِيَّ مَقْصُور^(٢) (٢٦) الملا على وجهين الملا الأَرْض مَقْصُور يكتب بالألف ،
والملاء مصدر الملىء ممدود^(٣) ويقال إنه للملىء^(٤) بيِّن الملاء ممدود و (٢٧)
الوَلَى على وجهين الوَلَى^(٥) من المطر مَقْصُور يكتب بالياء والوَلَاء في العِتْق
ممدود (٢٨) واللَّحَى على وجهين إذا كان جمعاً لِلْحِيَة فهو مَقْصُور يكتب
بالياء واللَّحَاء أن يتلاحى الرجلان بينهما لِحَاء^(٦) ؛ واللحاء لِحَاء التَّمْرَة^(٧) ،
تقول للتَّمْرَة إنها لكثيرة اللحاء ، وكذلك لِحَاء العصا . قال والعصا مَقْصُور
يكتب بالألف (٢٩) البَرَى على وجهين البَرَى التراب مَقْصُور يكتب
بالياء ؛ والبَرَاء من قول الله تعالى (٤٢ - ٢٥) إِنِّي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ . والثلاثة
والخمسَة^(٨) والتثنية والجمع والمؤنث في البَرَاء موحَّد يَقُول^(٩) الرجال نحن
البراء منك والنساء يقلن نحن البراء منك . (٣٠) الجَدَا مَقْصُور يكتب
بالألف إذا اجتدك الرجل والجَدَاء الغنى تقول إنه لقليل الجَدَاء عنك
ممدود . (٣١) العَفَاء على وجهين العَفَاء لغَة طَيِّبٌ ولد الحمار مَقْصُور يكتب
بالألف والعَفَاء ما عَفَّتْهُ الرِّيح ممدود يكتب بالألف وأنشد^(١٠) :

على آثار ما ذهب العَفَاء

- (١) الأصل بقولك مصحفاً . ولفظ ابن ولاد ٧١ والصباء من قولك هو يصبو إلى اللهو صبَاءً شديداً ممدود . والأصل (إلى اللهو صبَاءً شديداً ممدود وقد صَبِيَ صبياً شديداً ممدود) .
- (٢) الأصل مكسور مصحفاً .
- (٣) الأصل وتقول .
- (٤) ككريم الغنى .
- (٥) كرحى لغة في الول كفلس .
- (٦) الأصل ه الحاء شديداً ه .
- (٧) الأصل في الموضعين الثمرة والإصلاح عن ابن ولاد ١٠٩ .
- (٨) كذا هما في الأصل من دون حاجة إليهما مع ذكر الجمع .
- (٩) الأصل تقول .
- (١٠) لزهر في ديوانه وصدده: تحمل أهلها منها فبانوا وما ذهب كذا في ولاد ٨٢ والرواية الشائعة من .

(٣٢) المِيناء جوهـر الزجـاج ممدود^(١) يكتب بالألف [و] المِينَى
الموضع الذى يُرْفَأُ^(٢) إليه [المَنْفَن] مقصور يكتب بالياء (٣٣) الأبأ على
وجهين الأبأ داء يأخذ المِعْزَى فى رؤوسها^(٣) يقال قد أَيْبَمَتِ الشاةُ تَأَبَى أبأ
شديداً ، مقصور يكتب بالألف لأنه من الواو ، وتقول شاة أبواء وتيس
آبى^(٤) ، والأبأ أطراف القَصَب قال الشاعر :

مَنْ سَرَهُ ضَرْبٌ يُرْعِبِلُ بَعْضُهُ^(٥) بَعْضاً كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ

(٣٤) العِدَاء على وجهين تقول القوم عِدَى مقصور يكتب بالياء إذا كانوا
أعداء وإن كان أصله الواو للكسرة^(٦) التى فى أوله والعِدَاء الموالاة بين الشيشين
كقولك واليتُ بين صيدين كنتُ صديهما كقول الشاعر^(٧) :

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثُورٍ وَنَعْجَةٍ دِرَاكاً وَلَمْ يَنْصَحْ بِمَا فَيُفَسِّلُ

(٣٥) الرُّوَا على وجهين الرُّوَى جمع الرُّوِيَا مقصور يكتب بالياء^(٨) ؛
وليس لهذا الرجل رُوَاءُ أى مَنظَر ممدود يكتب بالألف و (٣٦) تقول
قد بدا لى بداءٌ يريد تغيُّر رأبى عما كان عليه ممدود ؛ وبدأ موضعٌ يقال بين

(١) هذا قوله وقال ابن السكيت (ولاد ١١٤ الميى مقصورا الزجاج والممدود للرفأ . ثم رأيت فى
تصحيح المسكرى نسخة مصرق ٦٢ ب الطبعة ص ٧٥ هذا ما غلط فيه قلبه إلى آخر كلامه وأنتقد
شاهداً أقول كثير تأطرن بالميناء ثم تركته ... إلخ .

(٢) الأصل يرق .

(٣) إذا شمت بول الأروى ولا يكاد يكون فى الضأن ولاد ٨ .

(٤) الأصل أبأى .

(٥) كعب بن مالك الأنصارى فى حرب الخندق من قصيدة فى السيرة المانزاة ٧٠٥ المييل ٢ / ٢٠٥

الجزافة ٢٢/٣ شرح شواهد المغنى ١٢٢ سمط اللالى ١٦٢ . والرعبلة تقطيع اللحم والمعمة صوت الحريق
فى القصب ونحوه .

(٦) الأصل والكسرة مصحفاً . وانظر ولاد ٨٢ .

(٧) من طويلة (معلقة) امرئ القيس .

(٨) الأصل بالألف مفلوياً . وهذا فرق بين اللفظتين وهو أن جمع الرُّوِيَا رُوَى بالهمز ، ولاد ٥٣

شَغْبٍ^(١) وبدا موضعان مقصور يكتب بالألف (٣٧) الفضاء ممدود المتسع من الأرض ، والفَضَى هو الشيء المختلط يكتب بالياء ، إذا خلطت تمرًا وزبيبًا في إناء واحد فقلت هو فَضَى في جراب^(٢) وأنشد^(٣) :

فقلتُ لها يا عمَّتِي لكِ ناقَتِي وتَمَرُ فَضَى في عَيْبَتِي وزَبِيبُ
وتقول القوم « فَوْضَى^(٤) فَضَى بَيْنَهُمْ » أَى لا أمير عليهم .

(ج) باب ما يفتح أوله فيُمدّ وإذا كسر أوله قصر

من ذلك (٣٨) البَلَى مقصور يكتب بالياء ويفتح فيُمدّ قال الشاعر^(٥) :

والمرء يُبليه بلاءُ السُّربالِ مرُّ الليالي وانتقال الأحوال

(٣٩) القِرَى مقصور يكتب بالياء ويفتح فيُمدّ قال الكسائي^(٦) سمعتُ

القاسم بن معن يرويه عن العرب قراء الضَّيْف . و (٤٠) سِوى مقصور إذا كُسر أوله وإذا فُتح مُدّ قال وأنشدني بعضهم^(٧) :

كَمالكِ القُصيرِ أو كَبَرزِ سِوى كالمُؤخِرَات من الضُّلوع

(٤١) وإيّا الشمس ضموؤها مقصور مكسور وربما أدخلت فيه الهاء^(٨)

فيقال إيّاه الشمس فإذا فتحوا أوله قالوا أيّاه الشمس (٤٢) وأما اللِّقاء

(١) الأصل شعب مصحفاً ، انظر ولاد ١٦ والحمامة بولاق ٣ / ١٤١ فريتاغ ٥٦٦ .

(٢) بعده في الأصل يكتب بالياء « مكرراً .

(٣) بلا عزوفى اللسان وابن ولاد ٩٥ .

(٤) عند غيره أمرهم فوضى فضى بينهم .

(٥) المعجاج ديوانه الرقم ٤١ والأصل فالمره .

(٦) ولاد ٩٩ .

(٧) والمؤخرات تقابل القوائد المتأخرات . وسوى بالقصر لا يحتاج إلى شاهد وشاهد المدرد

للأعشى وما قصدت من أهلها السوائكا . وبيت الفراء عنه في أصداد ابن الأنبارى ٢٥ .

(٨) الأصل ويقال .

فإنه إذا كُسر أوله مُدَّ ويُضَمُّ أوله فيُقصر وأنشدني بعضهم^(١) :

وإن لُقاهما في المنام وغيره وإن لم تَجُدْ بالبذل عندى لرابحٌ
و (٤٣) الينا يكسر فيمدّ ويقصر فيضمّ ويكون مكسوراً^(٢) [أيضاً]
ويُرى أنهم أرادوا بقصره إذا كسر أوله وضمّ الجمع لأن من العرب من يقول
بِنِيَّةٍ وبِنِيَّةٍ مثل مِرْيَةٍ^(٣) ومِرْيَةٍ و (٤٤) القليل إذا كُسر قُصر وإذا فتح مُدَّ
قال نُصَيْبٌ^(٤) :

وما لكِ عندى إن نأيتِ قلاء

وماء (٤٥) روى مقصور مكسور يكتب بالياء ، وماء رَواءٌ إذا فتح مُدَّ
وأنشدنا^(٥) :

ماء رَواءٌ ونَصِيٌّ حَوْلِيَّةٌ هذا بأفواهكِ حتى تَأْبِيَّةٌ
وقال^(٦) في القصر :

[تَبَشَّرِي] بِالرَّفِّهِ وَالْمَاءِ الرَّوِّيِ وَفَرَجٍ مِنْكَ قَرِيبٍ قَدْ أَتَى

(د) باب ما يفتح أوله فيقصر ويكسر فيمدّ

من ذلك (٤٦) غِماء البيت يكسر فيمدّ ويفتح أوله فيقصر فيقال
هذا غَمَى البيت ويكتب بالياء و (٤٧) الغِراء الذي يغرى به مكسور
ممدود ؛ وإذا فُتح أوله قصر وكتب بالألف ، لأنه من الواو ، ويقال

(١) في اللسان وولاد ١١٠ بلا عزو .

(٢) الأصل مقصوراً مصحفاً .

(٣) كما في اللسان بمعنى الشك .

(٤) صدره في اللسان وولاد ٩٩ عليك السلام لا ملّت قريية .

(٥) للزيفان السعدي الراجزديوانه الملحقات ٤ والنوادر ٩٧ واللسان . وحوليه كحواليه مثنى .

(٦) من سبعة أشطارق نوادر أبي زيد ٢٥٨ .

سرج مغرور، وسهم مغرور، وفي أمثالهم^(١) أذركني [ولو] بأحد المغرورين .
(٤٨) الصّلا بالنار يمد^(٢) ويقصر والمد أكثر والقصر قليل ، وأنشدني
بعضهم^(٣) :

وقاتلَ كلبُ الحيّ عن نارِ أهله ليبرِضَ فيها والصّلى متكذّفُ
فقصره وإذا فتح قصر^(٤) وكتب بالياء لأنّه من صليّته قال أبو محمد
سلمة أنشدني غير الفراء :

وباشرَ راعيها^(٥) الصّلى بلبانه وكفّيه حرّ النار ما يتحرّفُ

(٤٩) الجرا مصدر الجارية يكسر فيمدّ فإذا فتح قصر وربّما مُدّ
وهو مفتوح في الشعر قال الشاعر^(٦) :

قد علمتُ أمّ أبي السّغلاء وعلمتُ ذلك مع الجراء
أن نعم مأكولاً على الخوّاء

فمدّ السّغلى والجرا والخوى وكلّهن مقصورات (٥٠) الفدا يمدّ

(١) في طبقات الميادين الثلاث ١ / ٢٢٣ ، ١٧٨ ، ٢٤٣ ، مستقصى الزنجشري نسخي - المغربي
السم المريش .

(٢) الأزهري إذا كسرت مدت وإذا فتحت قصرت .

(٣) لامرئ القيس في اللسان وهو غلط وإنما البيت هو ٥١ من القصيدة ٦١ للفرزدق في النقائض
ص ٥٦١ والجمهرة ١٦٥ .

(٤) الأصل كسر مصحفاً .

(٥) الأصل واعياها ويتحرق مصحفين والبيت هو ٤٨ من فائية الفرزدق .

(٦) في نسخة نوادر اليزيدي بخط القارئ شيخ ابن البواب سنة ٣٦٨ في جامع الفائق باستنبول
ورقة ٣٥ أنشدنا ابن حبيب قال أنشدنا أبو توبة ميمون بن حفص .

يا لك من بسر ومن شيشاء يأخذ بالمثل والهساء

أنشب من مآثر حداء قد علمت أخت بني . الخ ، وروايته بنس مأكولا

وهي خسة في الزهر ١٢٢٥ / ١٥٨٥ .

ويقصّر وأوله مكسور^(١) قال وقال الشاعر^(٢) :

أقول لها وهنَّ يَنْهَزْنَ فَرَوْتِي فِدَى لِكِ عَمَى إِنْ زَلَجْتِ وَخَالِي
زَلَجْتِ مَرَرْتِ وَقَالَ آخِرُ (X) فِي مَدَّةِ :
مَهْلًا فِدَاءً لَكَ يَا فَضَالَةَ أَجْرَهُ الرُّمَحَ وَلَا تَهَالَةَ

ويفتح فيُقصّر لا غير سمعته في كلامهم قُمْ فِدَى لَكَ [أبي] (٥١)
السَّحَا الخُفَّاش^(٣) يكسر ويُمَدُّ ويفتح فيقصّر فيقال هذا السَّحَا و (٥٢)
والإضاء بالمدِّ ، والأضأ بالقصر فإنَّ واحده أضأة^(٤) جمع على واحده
فيُقصَّر مثل حَصَاة وَحَصَى ؛ ويجمع على مثال أَكْمَة وإكام ويكسر أوله
فِيَمَدَّ - قال :

(٥) ومما يفتح فيمَدَّ ويضمُّ فيقصّر

(٥٣) العُلَيَّا التي لا ذَكَرَ لها يقال في عُلَيَّا معدَّ ، وفي عَلَيَاء معدَّ قال
وينشد هذا البيت^(٥) :

يا دار مِيَّةَ بِالْعَلَيَاءِ وَالسَّنَدِ أَقْوَتِ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ
وقال أبو النجم :

إِذَا [ع] عَلَيَاءُ مِنْ عَلَيَائِهِ شَقَّ بِهَا مَا صَحَّ مِنْ سَقَائِهِ

(١) الأصل مقصور مصحفاً .

(٢) هذا كله في كتاب ابن ولاد ٩٥ .

(X) نوادر أبي زيد ١٣ ول (ويه وفدي) .

(٣) في الأصل « الخفّاش مشدّد بكسر » يريد تشديد الخفّاش .

(٤) الأصل « أضأة مقصور جمع » مصحفاً .

(٥) للناطقة الذبياني في طبقات ديوانه وفي شروح العشر الطوال .

وكذلك الرُّغْبَى والرُّغْبَاء والنُّعْمَى والنُّعْمَاء والبُؤْسَى والبُؤْسَاء قال الحطّيبه^(١) :

وإن كانت النُّعْمَى عليهم جَزَوْا بها

وقال الله تعالى : (١١ - ١٣) ولئن أذقناه نِعْمَاءً بَعْدَ ضِرَاءٍ مَسْتَه .
وأما الضُّحَى فإنما أنث فقُصِر ، فإذا قلت ارتفع الضُّحَاء^(٢) مددت ولم
توثت ، وهو عندهم بمنزلة الغداء إذا أكلت ضُحُوَّةً ، ويقال للغنم أو الإبل
قد طال ضُحَاؤها مثل قولك قد طال غَدَاؤك .

(و) باب ما يقصر ويمدّ وأوله على صورة واحدة

ومعنى المقصور فيه كمعنى الممدود من ذلك (٥٤) الزُّنَا والشَّرَا أهل الحجاز^(٣)
يمدونه . والشُّقَاء يمدّ ويقصر . والقَصَا يمدّ ويقصر وينشد بيت بِشْر^(٤) :
فحاطُونَا القَصَا ولقد رأونا قريبا حيث يُسْتَمَع السَّرَار
قال وأنشد أبو ثرّوان :

فحاطونا القَصَاء وقد رأونا

الصَّوَا^(٥) يمدّ ويقصر . والبكاء يمدّ^(٥) ويقصر . والهيجاء والدَّهْنَا^(٦) يمدّان

(١) من كلمة في طبعي ديوانه والمختارات ١٢٤ والكامل لبسيك ٣٤٠ وتماه :

وإن أنعموا لا كدرونا ولا كدروا

(٢) الأصل « يمدود ولم يؤثت » مصحفين .

(٣) ابن ولاد كأنه من فعل اشترك فيه رجلان فينتقل إلى مفاعلة وفعل . وفي اللسان اللحياني
الذي بالقصر لغة الحجاز وبالمد لغة تميم قال تعالى : « ولا تقرّبوا الزن » وفي الصحاح المد لأهل نجد . فإهنا
مرغوب عنه إن كان في الزنا . والمعجم تسوى القصر والمد في الشرى .

(٤) ابن أبي خازم الأسدی من كلمة مفضلية الرقم ٩٨ وحاطه القصاتنحي عنه .

(٥) في النخلة أن تمطش وتضمر وفي الشاة والناقة أن يجفل ضرعها . ولم أر فيهما المد لغيره .

(٥) شاهدهما معاً قول حسان :

بكت عيني وحق لها بكاهسا وما يغني البكاء ولا العويل

(٦) هو المعروف وقال المبرد في الكامل ٢٦٠ ولم أسمع إلا القصر من أهل العلم والعرب وسمعت بعد

من يروى مدها ولا أعرفه ا هـ .

ويقصران . وفحوى كلامه يمدّ ويقصر . وكذلك زكريّا يمدّ ويقصر .
 وخصّيصاء ، وفيضوضاء^(١) رواهما الكسائي بالمدّ والقصر ومرزغزي^(٢) إذا
 شدد قصر وإذا خُفّف مُدّ . وكذلك كلّ حروف الهجاء ما كان على حرفين
 الثاني منهما ألف يمدّ ويقصر من ذلك الباء والتاء والثاء والهاء والطاء والظاء
 والحاء والخاء والياء . وأمّا قول الشاعر :

سَيُغْنِيَنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي فلا فقر يدوم ولا غِنَاءُ
 فَإِنَّهُ احْتِجَاجٌ إِلَيْهِ فِي الشَّعْرِ وَمُدَّةٌ^(٣) . وكذلك قوله :

قد علمت أمّ أبي السَّعْلَاءِ وَعَلِمْتُ ذَاكَ مَعَ الْجَرَاءِ
 أَنْ نَعَمَ مَا كَوَّلًا عَلَى الْخَوَاءِ

فمدّ هذه الأحرف وهنّ مقصورات . وكذلك :

« لا بُدُّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ^(٤) »

فقصرتها لضرورة الشعر وهي ممدودة . والمنا الغالب^(٥) عليه المدّ وهو
 الزمان ويقصر فيكتب بالياء . والوئا يقصر ويمدّ وهو مصدر قال الشاعر^(٦) :
 مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتِ عَلَى الْوَنَى أثرن الغبار بالكديد المرّكّل

(ز) باب ما يقصر فيهمز بعضه ويكتب بالألف

وما يقصر بعضه بغير همز . من ذلك (٥٥) صدّاً الحديد يهمز وهو مقصور

(١) ابن ولاد ٩٦ إذا قصر كتب بالياء ومر (أ/ ١٠٩) .

(٢) اللين من صوف المعز .

(٣) المعروف أن الفتح مع المد لغة ينشدون لها هذا البيت وفي اللسان أن الغناء يروى في البيت

بالفتح والكسر أيضاً كأنه مصدر غانّيته وغناء . ومرت الأشطارد ٤٩ .

(٤) مثل في جزيرة العرب للهمداني وابن ولاد ٧٤ و ١٦٥ وعجزه عند العيني ٤ / ٥١١

وإن تحي كل عود ودبر

(٥) الأصل الغاب ولكن مد المتى لم يعرفه أحد ولا أثبتته ويفسرونه بالقدر والهلاك . فها هنا ارتباك

لم أهدت لكنّه .

(٦) امرؤ القيس من طويلته (المعلقة) .

يكتب بالألف . وأما الصّدى من العطش والصّدى الطائر فمقصوران يكتبان بالياء . و (٥٦) المَلَأ من الرجال الأشراف والمَلَأ الخُلُق^(١) مقصوران يكتبان بالألف . والمَلَى من الأرض بغير همز مقصور يكتب بالياء^(٢) . (٥٧) والخَذَا^(٣) في الأذن مقصور [استرخاؤها] يكتب بالألف وهو غير مهموز . والخَذَا الدَّلُّ تقول قد استخذأت^(٤) وخذنتُ له مهموز مقصور يكتب بالألف . و (٥٨) الجَبِي بغير همز ما جمع^(٥) في الحوض من الماء وهو مقصور يكتب بالياء^(٦) . والجَبَأ من الكَمَاء مقصور مهموز يكتب بالألف . [و] تقول جَنِمْتُ أَجْنَأُ من (٥٩) الجَنَأ في الظَّهْر وجَنَيْتُ الثمر أَجْنِيه . و (٦٠) الذَّرَى في الجبل ما استذريت به من الرياح مقصور يكتب بالياء والألف . والذَّرَأُ الشيب تقول ذَرَيْتُ لِحَيْتِهِ ذَرَأً شديداً . (٦١) وقد^(٧) نَهَى اللحم نَهَاءً شديداً مهموز قال والنهَى جمع النّهاة وهي خَرَزَةٌ يقال إنها الوُدْعَة غير مهموز يكتب بالياء . و (٦٢) الظَّمَى في الشفتين والرُّمَح مقصور يكتب بالياء من قولك ظَمِيَاءَ بَيْنَهُ الظَّمَى هذا إذا لم تكن^(٨) طُرْطُبَةَ الشَّفَتَيْنِ

(١) الخلق بالضم يقال أحسنوا أملاءكم أخلاقكم ولاد . ١١ .

(٢) غيره بالألف ولعل ما هنا تصحيف .

(٣) هو واوى الأصل يقال أذن خذوا .

(٤) الأصل استخذيت وخذيت . ولا بأس بهما .

(٥) في الأصل ما جمع والحوض مصحفاً .

(٦) ولاد ٢٩ والسان بالألف إلا أن التصريف منه جبيت وجبيت معاً . والجبء كفلس مفرد وفي الأصل الجبء مصحفاً ، وبعبارة المخصص ١٦ / ١٢ والجبأ من الكماء الحمر واحد جبء وثلاثة أجبؤ . ثم رأيت في نسخة مصر من تصحيف العسكري ق ٦٣ الطبعة ص ٧٥ أخبرنا علي بن سليمان (الأخفش الأصغر) حدثنا أحمد بن يحيى (ثعلب) حدثنا سلمة قال : قال القراء الجبي ما حول البئر والجبي ما جمعت من الماء وأنشد حتى إلخ ، أنشد بإضافة جوف إلى جباوعاب ذلك عليه جماعة منهم المفضل بن سلمة وإنما هو في جوف جبا فقل أصله الهمز أى جبن ورجع ومنه جبا للجبان اه مختصراً .

(٧) الأصل « جىء اللحم بها » بتصحيفين ، ونهى تغير - الولاد ١٢٣ المخصص ١٦ / ١٣ .

(٨) الأصل يكن توطبة . . . ولا كثيرة لحمها بتصحيفات .

ولا كثيرة لحمهما . والظَّمَأُ من العَطَشِ مهموز مقصور يكتب بالألف و (٦٣) الحَجَأُ مقصور مهموز يكتب بالألف يقال قد حَجِثْتُ بِكَ أَي ضَنِنْتُ بِكَ قال الشاعر :

فإني بالجموح وأمّ عمرو ودولح فأعلموا^(١) حجيّ ضنينّ

والحجأ مقصور جمع حَجَاة وهي التي [تنتفخ] ^(٢) في الماء إذا قطرت فيه القطرة يكتب بالألف . و (٦٤) الحَمَأُ مقصور مهموز من قول الله عز وجل (١٥-٢٦) من حَمَأٍ مسنونٍ يكتب بالألف وحَمَا المرأة يكتب بالألف ^(٣) وهو مقصور غير مهموز قال .

(ح) ومن المقصور المهموز الذي لا نظير له

(٦٥) الخَطَأُ والنَّبَأُ و (٢٧-٢٢) جثتكَ من سَبَأٍ نَبَأٌ يقينٌ هذه تُهمز لا غير . وقد اجتمعت العرب ^(٤) على «أيدي^(٥) سبا» وأيادي سبا بغير همز وأصله الهمز ولكنه جرى في هذا المثل على السكون فترك همزه . و (٦٦) اللَّبَأُ مهموز . والحِدَأُ جمع الحِدَاة . والكَلَأُ النَّبْتُ مهموز . والرَّشَأُ الظبي مهموز . والحَلَأُ ^(٦) بشر يخرج على فم الرجل غِيبَ الحُمَى . والهِدَأُ ^(٧) في الظَّهْرِ . والنَّشَأُ الصغار من الجوارى قال نُصَيْبُ ^(٨) :

ولولا أن يقال صبا نُصَيْبٌ لقلتُ بنفسى النَّشَأُ الصَّغَارُ

(١) كذا في آخر نسخة الإصحاح واللسان وفي المخصص ١٠/١٦ فاعلمى وفيهما وأم بكر كإصلاح .

(٢) من ولاد ٣٧ . وفي الماء الأصل من . وفيه الأصل منه .

(٣) الأصل وهي مقصورة غير مهموزة .

(٤) ابن ولاد ٦٢ .

(٥) الميداني طبماته ١ / ٢٤٢ ، ١٨٥ ، ٢٥٢ ، وثمار القلوب ٢٦٩ وتهذيب الألفاظ ٥٥ .

(٦) الأصل الجلا بشر تخرج .

(٧) انحناء الظهر ودخول الصدر المخصص ١٦ / ١١ .

(٨) المخصص ١٦ / ١٣ واللسان .

والحَبَابُ واحدٌ أخْبَاءٌ^(١) الملوك ، وأحْبَاءٌ للجمع ، والْحَدَأُ من^(٢) قولك حَدَيْتَ^(٣) المرأة على ولدها حَدَأً وحَدَيْتَ الشاةُ [حَدَأً] إذا انقطع سَلاها في بطنها فاشتكت عليه . و (٦٧) الشكَاُ في الأظافر شبيهٌ بالْتَشَقُّقِ . و (٦٨) قَضِيٌّ^(٤) الحبلُ قَضاً شديداً إذا بَلِيَ . و (٦٩) اللَّجَأُ ما لجئت إليه مثل العَصْرِ^(٥) وبه سُمِّيَ عُمَرُ^(٦) بن لَجَأٍ . وَكَمِثَتْ رِجْلَاهُ (٧٠) كَمَا شديداً من شدة الحَفَى . و (٧١) الفَرَأُ الحمار الوحشي قال الشاعر:^(٧)
 إذا اجتمعوا عليّ وأشقدوني فصرتُ كأنني فرأُ متارُ
 (٧٢) الوَبَأُ متصور مهموز . و (٧٣) الرَّطَأُ الحُمقُ الرجلُ أَرْطَأُ والمرأة رَطَأً أي^(٨) بهما رَطَأً . وقد طَبَيْتُ^(٩) البعير (٧٤) طَنَأً شديداً إذا التصقت رنته بجنبه من العطش .

(ط) باب المقصور الذي لا يشبهه شيء

من ذلك (٧٥) الهُدَى و (٧٦) الرُّوَى و (٧٧) الرَّحَى بالياء والألف و (٧٨) الشَوَى بالياء . و (٧٩) القِضَا بالألف^(١٠) النبت و (٨٠) الأذَى

(١) الأصل الأحياء . الجأ جلس الملك وخاصته .

(٢) الأصل « وهو أن تقول » .

(٣) عطفت عليه .

(٤) الأصل قضى الرجل قضا . انظر ولاد ١٠١ .

(٥) الأصل القصر فأصلحت .

(٦) الشاعر وناقض جريراً طبقات القتيبي ليدن ٤٢٨ .

(٧) عامر بن كثير المخاربي وقيله :

فإني لست من غطفان أصل ولا بيني وبينهم اعتشار

أشقله طرده وبتار أصله متارٌ يحدد بالبصر إليه وفي المجلد ١ / ١٠٨ قال الفراء أترته أفزعته وأنشد غيره إذا غضبوا . . . إلخ .

(٨) الأصل أو بهما رطأ .

(٩) وأكثر اللغويين على ترك الهمز . المخصص ١٦ / ١٢ .

(١٠) جمع قضة نبتة سهلية - اللسان .

بالياء . و (٨١) السَّدَى بالياء واحدته سَدَاة وهو على ثلاثة أَضْرِبِ السَّدَى من النَّدَى والسَّدَى [لحمة] الثوب وإحدى البَلَحِ الواحدة سَدَاة ويقال في سَدَى الثوب سَتَى يكتبن ثلاثتهن بالياء^(١) والألف و (٨٢) القَرَا الظَّهْر يكتب بالألف ويقال فرس قَرَوَاء إذا طال ظَهْرُهَا وربما كتبت^(٢) بالياء وقد كتبوا (٨٣) ما زكى منكم من أحد بالياء وأصلها الواو ويُرَى أن ذلك لكسرة^(٥) الكاف . و (٨٤) المَطَا الظَّهْر يكتب بالألف والمَطَى^(٣) التَّمَطَّى وأنشد^(٤) :

يا ابنَ هشامٍ عَصَرَ المظلوم إليك أشكو جَنَفَ الخُصوم
وشمَّةً من شارفٍ مزكُوم قد خَمَّ أو زاد على الخُموم
فهى تَمَطَّى كَمَطَا المحموم شَمِمْتُهَا فكرِهتُ شَمِيمِي
(٨٥) السَّمَلَى سلى الشاة يكتب بالياء وإذا وُصفت بذلك قلت سَلِيَاء وقد سَلِيبت الشاة إذا تدلَّى ذلك منها . (٨٦) القَفَا^(٧) يكتب بالألف و (٨٧) اللُّوَى^(٥) فى البطن يكتب بالياء . و (٨٨) الغَوَى أن يشرب الفصيل حتى يتخسَّر^(٦) يكتب بالياء وأنشد .

- (١) اقتصر ابن ولاد ٦٣ على الياء . ونقلوا فى الندى البلع المد أيضاً . اللسان .
(٢) الأصل كانت مصحفاً .
(٥) أى لأن زكى كرضى لغة فى زكا يزكو فكتب هذا أيضاً فى المصحف بالياء والأصل واوى .
(٣) لم يذكر بماذا يكتب والظاهر بهما .
(٤) لذروة بن جحفة الصموق عن أبى زياد الكلابى فى التنبيه على أغلاط إصلاح المنطق وعنه ابن برى فى اللسان (مطاخم) والأشطار عنه عند ابن ولاد ١١٦ .
(٧) (٧) ولاد ١٠٠ والأصل الغشاء . إن كان القفا فإنه أيضاً يكتب بالألف . ولاد ١٠٠ والفناعتب الثعلب ولاد ٩٤ .
(٥) وجع عن تخسمة وقد لوى من باب سمع .
(٦) عبارتهم يهشم أو لا يروى من قلة اللبن فيفسد جوفه ويشرف على التلف اللسان ولاد ٩٢
الإصلاح ٢ / ٥٤ أخصص ١٥ / ١٦٢ . والبيت عندهم بلا عزو وهو من أبيات المعاني معطفة يعنى قوساً والفصيل يعنى السهم . ونقل ابن ولاد عن الفراء فى معنى غوى هو أن يشرب من اللبن حتى يموت فلمل صواب ما هنا (حتى يتفتر) والله أعلم .

مَعَطْفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بَرَاثُهَا دَرًّا وَلَا مَيْتٍ غَوَى

و (٨٩) الدَّقَى يَكْتَسِبُ بِالْيَاءِ تَقَمَلٌ قَدْ دَقِيَ الْبَعِيرُ إِذَا بَثَّمَ وَسَلَّحَ .
 و (٩٠ و ٩١) ^(١) الْحِمَا وَالرِّضَا يَكْتَسِبَانِ بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ لِأَنَّ الْكِسَائِيَّ سَمِعَ الْعَرَبَ
 تَقُولُ حِمَوَانَ وَرِضَوَانَ وَحِمَيَانَ وَرِضَيَانَ . و (٩٢) الْحَشَا ^(٢) بِالْأَلْفِ . و (٩٣)
 بِهِ ^(٣) وَقَى مِنْ ظَلَعٌ يَكْتَسِبُ بِالْيَاءِ . و (٩٤) الْمَدَى يَكْتَسِبُ بِالْيَاءِ وَ (٩٥)
 طَوَى ^(٤) وَطَوَى اسْمُ جَبَلٍ مَنْقُوصَانِ يَكْتَسِبَانِ بِالْيَاءِ . و (٩٦) اللَّشَى مَنْقُوصٌ
 يَكْتَسِبُ بِالْيَاءِ وَبِالْأَلْفِ ^(٥) وَهُوَ صَمْعٌ . (٩٧ و ٩٨) الْمِعَى وَالْوَحَى ^(٦) مَنْقُوصٌ [ان]
 يَكْتَسِبُ [ان] بِالْيَاءِ . و (٩٩) الْحَمَا حَمَا الْمَرْأَةُ مَنْقُوصٌ يَكْتَسِبُ بِالْأَلْفِ
 وَيُقَالُ ^(٧) حَمَمٌ . . و (١٠٠) ^(٨) اللَّأَى يَكْتَسِبُ بِالْيَاءِ . و (١٠١)
 الْوَأَى الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ ^(٩) يَكْتَسِبُ بِالْيَاءِ . وَالْأَصْلُ فِي الْخَرَزِ إِذَا غَلُظَ ^(١٠)
 الْإِشْفَى وَرَقَّ السَّيْرُ وَهُوَ ^(١٠٢) النَّأَى يُقَالُ أَنْأَيْتَ وَهِيَ خَرَزَكَ . و (١٠٣)
 الصَّلَا مَنْقُوصٌ يَكْتَسِبُ بِالْأَلْفِ وَهُمَا الصَّلَوَانُ وَهُمَا مَا اكْتَسَبَا ^(١١) ذَنْبَ النَّاقَةِ .
 و (١٠٤) الْقَصَا فِي [أُذُنِ] النَّاقَةِ مَنْقُوصٌ يَكْتَسِبُ بِالْأَلْفِ وَهُوَ حَذْفٌ يُقَالُ

(١) المرعى والياء الأصل وحكاية الكسائي وحمّان (ولاد ٣٦٥ و ٥٦) شاذة والرضى واوى ويقال إن كتابتهما بالياء مكان الكسرة التي في أولهما .

(٢) هو المعروف وحكى في تذييله حشيان أيضاً . المخصص ١٥ / ١٦٠ .

(٣) بالفرس أى يظلع وهو فرس واق وتخيّل أواق . المخصص ١٥ / ١٧٤ ولاد ١٢٨ .

(٤) بالضم والكسر وروى ابن سيده الفتح أيضاً المخصص ١٥ / ١٧٥ .

(٥) لعل أصله بالهمزة في اللسان حكى سلمة عن الفراء أن اللثا مهموز .

(٦) ولاد ١١٨ ، ١٢٧ ، والوحى واحدة وكذا ابن ولاد والأصل (والأصل منه الصوت) .

(٧) الأصل حموة لعله حمو (ك) وفيه أربع لغات حم كفلس وفرس وحما كقفا منوناً وحموكأبو

وحم كآب .

(٨) الثور الوحشى كمل .

(٩) الصلب من الخيل والحمير أو النوق أيضاً المخصص ١٥ / ١٧٤ .

(١٠) ابن سيده ١٥ / ١٦٩ أى خروته فصيرت خرزتين واحدة وكذا ابن ولاد .

(١١) ابن ولاد مكتفأ .

ناقة قَصْوَاءُ وبعير مُقَصَّى^(١) وَمَقْصُوءٌ قليل . و (١٠٥) الطُّلا ولد الظبية يكتب بالألف وهو ولد البقرة أيضاً . والطُّلَى الأعناق يكتب بالياء ويقال إن واحدها^(٢) طُلاة . و (١٠٦ - ١٠٨) الوَحَى والوَعَى والوَعَى الصوت في الحرب ويكتب بالياء ويقال سمعت وغاهم ووحاهم ويقال أَوْحَوْا ووَحَوْا . و (١٠٩) الشَّرَى^(٣) في الجَسَدِ والشَّرَى جماع الشَّرَا موضع قال ويكتبان بالياء وهما مقصوران . قال و (١١٠) اللَّخَا المُسْعَطُ واللَّخَا في العينين استرخاؤهما يكتبان بالألف لأنهما من لخوت^(٤) أى أسعطتُ ويقال^(٥) سعطته بلا ألف . قال ويقال أَلخِيته ولخوته . (١١١) الفَجَا^(٦) يكتب بالألف لأنه من قولهم امرأة فجواء . و (١١٢) القَنَا^(٧) في الأنف والقَنَا جماع القَنَاة مقصوران يكتبان بالألف . تقول رجل أشغى بيِّن (١١٣) الشغا يكتب بالألف لأننى أقول^(٨) أشغى إذا خرجت ثنيتاه من شفتيه . و (١١٤ و ١١٥) الظمى^(٩) واللمى^(١٠) بالياء . وبزولء بيئنة (١١٦) البزَا^(١١) إذا كانت طويلة الظهر يكتب بالألف . و (١١٧)^(١٢) حنواء بيئنة الحنا .^(١٣) وعشواء بيئنة

(١) مشدداً لا غير .

(٢) حكاه أبو عمرو وأبو الخطاب ذكره سيبويه عنه وحكى طلبة فعل هذا يجب أن يكتب بالياء .

(ولاد ٧٩ المخصص ١٥ - ١٧٨) .

(٣) خراج .

(٤) وروى ابن سيده ١٥ / ١٣٠ نليت وألخيت أيضاً .

(٥) كما في ل .

(٦) ولاد ٩٦ والفجاء تباعد ما بين الفخذين .

(٧) ولاد ١٠٠ .

(٨) ابن ولاد ٦٨ لأنك تقول للأنثى شغواء .

(٩) ولاد ٨٠ .

(١٠) ولاد ١١٠ .

(١١) ولاد ١٨ .

(١٢) بالجمع الحدباء . وفات ابن ولاد .

(١٣) ولاد ٨٣ .

(١١٨) العنأ إذا كان وجهها كثير الشعر . وبغلة سفواء^(١) بيئنة (١١٩)
السفا يكتب بالألف . و (١٢٠) الكرى^(٢) النوم وكري الزاد إذا فني يكتب
بالألف وإن شئت بالياء لأن أصله الواو ، والكروان يسمى كرى ويقال^(٣) :

أَطْرِقْ كِرا ! أَطْرِقْ كِرا ! إِنَّ النِّعَمَ فِي القُرَى

و (١٢١) المِدرى^(٤) مقصور يكتب بالياء . و (١٢٢) لظى^(٥) مقصور
يكتب بالياء . و (١٢٣) الحثى حُشافة^(٦) التمر ودُقاق التبن يكتب بالياء
وربما كتب بالألف قال الشاعر^(٧) :

تَسَأَلُنِي عَن بَعْلِهَا أَيَّ فِتْيِ حَبُّ جَرَوْزٍ وَإِذَا جَاعَ بَكِي
لَا حَطَبَ القَوْمِ وَلَا القَوْمَ سَقَى وَلَا يُوَارِي فِرْجَةَ إِذَا احْتَبَى
كَأَنَّهُ حَقِيْبَةٌ مَلَأَى حَتَى

فكُتِبَ بالياء والواو يقال حثيت وحثوت . و (١٢٤ و ١٢٥) خَسَا و^(٨) زَكَا
مقصوران يُكْتَبَانِ بالألف لأن أصل زكا زكوت وأصل خَسَا الهمز
فيكْتَبَانِ بالألف ولا يُجْرِيَانِ^(٩) أيضاً وهما معرفة قال الشاعر^(١٠) :

كَانُوا خَسَا وَزَكَا مِنْ دُونَ أَرْبَعَةٍ لَمْ يَخْلَفُوا وَجُدُّوْهُ النَّاسَ تَعْتَلِجُ

(١) ولاد ٦٠ المخصص ١٥ / ١٢٥ .

(٢) ولاد ١٠٥ .

(٣) في المثل الميداني ١ / ٣٧٨ ، ٢٩٢ ، ٣٩٥ المستقصى العسكري ٥٢ . ١٢٩ ،

و ١٠٤ ، ١٠١ / ٢٦٥ الكامل ٢٦١ وقرخ ١ / ٣٩٤ بحث مشيع . المخصص ١٥ / ١٢٢ .

(٤) ولاد ١١٩ . (٥) ولاد ١١٠ .

(٦) ولاد ٣٣ والحشافة من الحشف . الرذالة وفات ل وت .

(٧) ل (حثى) أربعة أشطار وبعد ثانينا زيادة :

ويأكل التمر ولا يلقى النوى وفي المخصص ١٥ / ١٥٩ والعرب للقتبي من رسائل البلغاء ٢٨٧

سبعة وجرور أكل . وحطب من الحطب بالخاء .

(٨) ولاد ٤٢ ، ٥٩ .

(٩) لا يعرفان .

(١٠) ل للبيروية وفيه أو زكا .

ومن أجزاهما جعلهما نكرة بمنزلة مثنى وثلاث إذا أُجريتَ وإذا لم تُجْر. وخسا الوتر وزكا الزوج كأنهما مثل الأول وقد قالت العرب أيدي (١٢٦) سَبَا^(١) وأيادي سَبا وأصله الهمز ولم يُجروه وكُتِب بالألف لأن أصله الهمز قال الشاعر^(٢) [العجاج] :

من صادر أو وارد أيدي سَبا

فلم يُهمز ولم يُجْر ، وأنشدني بعضهم :

أيادي سَبا يا عَزَمًا كنتُ بعدكم فلم يَحُلُّ بالعينين بعدك منظرٌ
ويَحُلُّ أيضاً^(٣) إلا أنه سمعه بالضم فلم يُجروه . ويقال بيني وبينك
(١٢٧) قِدَى^(٤) رمح وقِيدُ رمح يريد قدر رمح وأنشدني بعضهم^(٥) :

وإني إذا ما الموت لم يكُ دونه قِدَى الشِّبر أحمى الأنف أن أتأخراً
ومثله قول الشاعر^(٦) :

ونَبَلِي (١٢٨) وفُقاها كعراقِيبٍ قَطًا طَحَلِ

و (١٢٩)^(٧) الفلا جمع الفلاة مقصور يكتب بالألف . و (١٣٠)
الدَّلا^(٨) جمع الدِّلاة يكتب بالألف قال الشاعر^(٩) :

إن لنا قَلِيدَمًا قَسَدوما يزيدُها مَحْضُ الدِّلا جُموما

(١) ولاد ٦٢ وهو مثل الميداني ١ / ٢٤٢ ، ١٨٥ ، ٢٥٢ ، المستقصى الثمار ٢٦٩ ، ٤٥٢ الألفاظ
٥٥ الروض ١ - ١٥ الحريري المقامة ١٧ .

(٢) ل (سبا) ألفاظ ٥٥ . رواهما الأزهري .

(٤) ولاد ١٠٣ .

(٥) هذبة بن خشرم أصل البحرى ٤٥ ، ١٩٠ ول (قدي) .

(٦) امرؤ القيس بن عابس أو الفندل (عزب ، دفس ، فقا) ابن عساكر ٣ / ١١٣ الشعراء

٢٢ سبط اللؤلؤ ٥٠٤ - ويريد أن أحدهما مقلوب الآخر وفقاً مقلوب فوق جمع فوقه انظر ولاد ٩٧
المختصر ١٥ / ١٨٠ .

(٧) ولاد ٩٦ .

(٨) ولاد ٤٦ مع الشاهدين .

(٩) الراجز القلب ١٩ الألفاظ ٥٦٠ ل (قنم ، قنم ، دلا) قنوم كثيرة الماء وهي أربعة

أشطار عن أبي المهدي في نوادر الهجرى أصل الدار ٣٧٤ .

وقال آخر :

إن^(١) دَلَاتِي أَيُّمَا دَلَاةٌ قَاتَلْتِي وَمَلَّوْهَا حَيَاتِي
كَانَتْهَا قَلْتُ مِنْ الْقِيَلَاتِ .

وكذلك^(٢) (١٣١ - ١٣٤) القَطَا واللُّهَى والحَصَى والغَسَا الواحدة غَسَاة وهو البَلَج . و (١٣٥) المَمْدَى^(٣) واحدته سَدَاة وهو أيضاً البَلَج ، فما كان منه بالياء مثل الحَصَى كُتِبَ بالياء ، والغَسَا بالألف لأنه يقال في جمعه غَسَوَات . ونبت يقال له (١٣٦) الجِدَاة^(٤) هذه جِدَاة كما ترى وإن أَلْقِيَتْ منه الهاء فهو مقصور يُكْتَبُ بالياء لَأَنَّ أَوَّلَهُ مَكْسُور . وأَرْضُ عَدَاة لو أَلْقِيَتْ منها الهاء قلت (١٣٧) عَدَى^(٥) يَكْتَبُ بالياء وبالألف ، وَعَدَى جمع ويقال أَرْضُونَ عَدَوَات ، ويقال عَدِيَتْ الأَرْضُ وهذا لِعَدَى^(٦) فعلى هذا يكتب بالياء . وما كان من لغة^(٧) و (١٣٨) لُعَى فإن جمعه مقصور يكتب بالياء لأن جمعه على اللُعَى لأنه فُعِلَ أَوَّلَهُ مَضْمُومٌ وكذلك (١٣٩) البُرَى^(٨) جمع البُرَّة ، و (١٤٠) اللُّثَى^(٩) جمع اللُّثَة يكتب بالياء وأنشدتُ :

أَسْفُ لِيْهَا الظُّلْمَ أَوْ سَفًّا لِإِثْمِيْدا

ومنه الكُبة^(١٠) و (١٤١) الكُبَى وهو البَعْر يكتب بالياء وأكثر ما يجمع

(١) النوادر ٥٧ ول (دلا) والرواية عندها أي دلاة نهل دلاق وكما هذا في المذكر والمؤنث لفراء ٢٥ .

(٢) ولاد ١٠١ ، ١٠٩ ، ٣٣ ، ٩٢ .

(٣) ولاد ٦٣ .

(٤) ولاد ٢٩ .

(٥) نقل ابن ولاد ٨٣ كلامه هذا عنه .

(٦) ويقال إن الياء مقلوبة عن الواو في الكتابة بالألف .

(٧) ولاد ١١٢ .

(٨) ولاد ١٦ .

(٩) ولاد ١١٢ .

(١٠) ولاد ١٠٧ وهي الكناسة .

الكُبُون^(١) في موضع رفع والكُبِين في غيره وإن شئت على هجاء البُرِين . وكذلك القِضَة نبت يجمع القِضِين والقِضُون وإذا جمعته على مثال البُرَى قلت (١٤٢) القِضَى^(٢) وأنشدني أبو الجراح :

بمساقين ساقِي ذى قِضِين تَحُشُّهُ بأعواد^(٣) زَنَدٌ أَوْ أَلَاوِيَة شُقْرًا

فقال ساقِي ذى قِضِين تَحُشُّهُ . و (١٤٣) الثَّنَى^(٤) وهو الذى بعد

السَّيْدِ مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَفْرَاءَ التَّمِيمَى^(٥) :

تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ وَبَدَوْهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثِنْيَانًا

و (١٤٤) الضَّنَى^(٦) مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَهُوَ الضَّعْفُ قَالَ الشَّاعِرُ :

عُودُوا كَمَا عَادَ الضَّنَى الْحَبَائِبُ

وَالضَّنَا كَثْرَةُ الْوَلَدِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ وَرَبَّمَا هَمَزَ يُقَالُ قَدْ أَضْنَتِ الْمَرْأَةُ وَأَضْنَاتُ وَضْنَتْ وَضْنَاتٌ وَقَدْ أَضْنَى الْقَوْمَ وَأَضْنَأُوا . و (١٤٥) الْأَسَى^(٧) الْحَزَنُ مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ . و (١٤٦) السَّحَا^(٨) مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ . وَجِبِلٌ يُقَالُ لَهُ (١٤٧) قَسَاً مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ قَالَ الشَّاعِرُ [عُمَرُ بْنُ لَجْأٍ]^(٩) :

بِلُمْعَةٍ بَيْنَ قَسَاً وَالْأَحْزَمِ

(١) الأصل (الكبون والكبين في موضع رفع إذا رفعت النون وإن شئت على هجاس) .

(٢) ولاد ١٠٣ .

(٣) من ل (قضا) والأصل بأحواز زيدو .

(٤) ولاد ٢٤ والمخلص ١٥ / ١٣٨ .

(٥) يخرج في سبط اللآلى ٧٩٥ .

(٦) ولاد ٧٥ ونقل كلام الفراء وقال إنه روى الشطر عن أبي القمقام . هذا وأنا أرى أن الضنى

على مثال كفف صيغة صفة (فاعل) كشح غير أن الراجز لم ينصبه ضرورة .

(٧) ولاد ١٠ . (٨) الخفاش ولاد ٦٢ .

(٩) البكرى ٧٥٢ شطران وعند الأخرم (ولمة) . وقد غلطه صاحب التنبهات في أن جعل

جبل رمل جبلا وانظر رقم ٣٩ .

وَأَمَّا قِسَاءٌ وَقِسَاءٌ مَمْدُودَانِ وَهُمَا مَوْضِعَانِ يُجْرَى قِسَاءٌ ، قِسَاءٌ لَا يُجْرَى
[ف]يكتبان بالألف . وأما (١٤٨) كُفَى^(١) فجمع كُفِيَة وهو القوت
مقصور قال الشاعر :

ومختبِطٍ لم يلقَ من دوننا كُفَى وذاتِ رضيعٍ لم يُنمِّها رضيعها
يكتب بالياء . و (١٤٩) ذو^(٢) حُسى مقصور يكتب بالياء إذا ضمَّ
أوله ، والحساء ممدود إذا كُسر أوله . و (١٥٠) الغنى^(٣) التهن الذي
يكون في سَقَطِ الطعام يكتب بالياء الواحدة غَفَاةً وقلَّ ما يفرد و (١٥١)
الحنا^(٤) قشور التمر يكتب بالألف قال الراجز :

كَانَهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَنَا

و (١٥٢) الفغا^(٥) فساد في البُسر إذا تنفَّخَ واغبرَّ قبل هو الفغا
يكتب بالألف لأن أصله الواو لأنَّهما فَعَوَانِ إذا اجتمعا وهما عاهتان .
قال وقال الشاعر :

حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ مِنْ جَوْفِ جَبَا^(٦) (١٥٣)

وهو ما حول البئر وكأنه في هذا الموضع الحَوْضُ . قال و (١٥٤)
الصَّرَى^(٧) ما جمعتَه من الماء والصَّرَى أيضاً كقولك الجبَا والجبا في المعنى^(٨)
واللفظ . والصَّرَى يكتب بالياء والجبا يكتب بالألف ويقال^(٩) منه قد

(١) ولاد ١٠٧ ول (كنى) وأنشدا البيت .

(٢) ولاد ٣٤ وحذف (ذو) وهو لا يعرف .

(٣) ولاد ٩٢ ونقل ما هنا برمه .

(٤) ومر تحت الرقم ط ١٢٣ .

(٥) ولاد ٩٦ .

(٦) ولاد ٢٩٥ قال بالفتح ما حول البئر وبالكسر الماء . وفي تصحيف العسكري ٦٢ ب ونسخة طيات

الزبيدي ٩٣ أن الفراء صحف فيه وإنما هو جوف منوناً جباً متأخر . وفي المنجد لكراع ق ٩ أنه يصف
حمار وحش وناليه : تسمع الأصوات أوتريبا .

(٧) ولاد ٧٤ . (٨) المعنى تجوزاً .

(٩) نقله عنه ابن ولاد .

صَرِيَتِ النَّاقَةَ وَصَرَّتْ وَأَنْشَدَ^(١) :

من للجعافر يا قومي فقد صَرِيَتِ وقد يساق لذات الصَرِيَةِ الحَلْبُ
يكتب بالياء على كل حال . و (١٥٥) الصَّغَا^(٢) مِيلِكْ إِلَى الشَّيْءِ تَقُولُ
إِلَى صَغَاكَ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ . وَيَقَالُ قَدْ لَكَيْتَ^(٣) بِالغَرِيمِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ إِذَا
لَزِمَتْهُ . (١٥٦) لَكَيْ . وَالْأَجَايَ بَيْنَ (١٥٧) الْجَايَ فِي لَوْنِهِ وَالْجَاوَاءُ مَمْدُودٌ
يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ لَكِنَّهُ بِالْيَاءِ أَعْجَبُ إِلَى لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ هَمَزَتَانِ وَأَصْلُهُ
[الواو^(٤)] لِاجْتِمَاعِ أَلْفٍ [و] أَلْفٍ فَيَجْعَلُونَهَا يَاءً . و (١٥٨) الصَّوَى^(٥)
فِي النَّخْلَةِ مَقْصُورٌ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ إِذَا عَطَشْتَ ثُمَّ ضَمَرْتَ وَصَوَى النَّخْلَ مَقْصُورٌ
يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَصَوِيَتِ النَّخْلَةُ وَصَوَى النَّخْلَ ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي الْوَاحِدَةِ
صَوْتًا^(٦) . وَيَقَالُ مَا أَنَا مِنْ^(٧) (١٥٩) دَدَى^(٨) وَلَا دَدَى مِثْلَهُ يَرِيدُ صَلَى
اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ مَا أَنَا مِنْ بَاطِلٍ وَلَا الْبَاطِلُ مِثْلَهُ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ
وَيَكُونُ مَفْتُوحًا عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَحْذِفُ الْيَاءَ فَيَقُولُ مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا دَدٌ مِثْلَهُ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلْتُ .
و (١٦٠) شَحَا^(٩) مَاعَةٌ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَبِالْأَلْفِ شَحُوتٌ وَشَحِيْتُ وَلَا تُجْرَاهُ هَذِهِ
شَحَا قَدْ بَدَدْتُ لَكَ وَ (١٦١) الْحِجَى^(١٠) الْعَقْلُ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ لِمَكَانِ الْكَمْرَةِ
فِي أَوَّلِهِ . قَالَ وَ (١٦٢) الضَّوَى^(١١) وَرَمَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَيْعْرِ يُقَالُ بِهِ ضَوَاةٌ

(١) ابن ولاد (ول (صدى) . (٢) ولاد ٧٣ .

(٣) ولاد ١١١ . (٤) ولاد ٢٨ .

(٥) مأكول الأرضة . (٦) ولاد ٧٣ .

(٧) نقله الليث والفتان الأخريان رواهما ابن الأنباري وأيضاً الأزهرى وهذا أصح مما قال الليث .

(٨) ولاد ٤٦ وهو حديث مسند صحيح رواه البخارى في الأدب والبيهقى في السنن عن أنس والطبراني

عن معاوية .

(٩) ابن ولاد ٦٨ ونقل كلامه ثم زاد وقد يجوز صرفها وحكى عن ابن الأعرابي أنها سجا .

(١٠) فات ابن ولاد حل شهرته .

(١١) ولاد ٧٦ .

ضحمة يكتب بالياء . وإذا رأيت ألفاً قبلها واو فاكتبها بالياء . قال و^(١)
 (١٦٣ - ١٦٥) الهندي والعلقي والبهمي يكتبن بالياء وهن مقصورات .
 وكذلك (١٦٦) الخزاعي^(٢) خيرى البرو (١٦٧) الشكاعي^(٣) . وتقول أنت
 (١٦٨) حرى^(٤) أن تفعل ذلك تقصُرُها وتكتب بالياء . و (١٦٩) الطوى^(٥)
 قال الشاعر [عنتره] :

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل
 وهو مقصور يكتب بالياء . و (١٧٠) الخنى^(٦) يكتب بالياء إذا جئت
 الخنى وقد أخنيت . و (١٧١) الغبا^(٧) مقصور يكتب بالألف لأنك تقول
 غبيت غباوة . و (١٧٢) الردى^(٨) مقصور يكتب بالياء . قال و (١٧٣ و ١٧٤)
 الزمجي^(٩) والزمكى يقصران ويكتبان بالياء . وما زالت تلك (١٧٥) هجيرة^(١٠)
 وإهجيراه إذا أفردتهما كتبتهما بالياء لأنهما مقصورتان . و (١٧٦) الجرشي^(١١)
 النفس مقصور يكتب بالياء قال الشاعر^(١٢) :

[بكى] جزعاً من أن يموت وأجهشت إليه الجرشي وأرمعل خنيتها

(١) ولاد ١٣٢ ، ٨٤ ، ١٩ .

(٢) ولاد ٤٣ .

(٣) ولاد ٧٠ السط ٧٧٨ .

(٤) ولاد ٣٣ .

(٥) ولاد ٧٨ .

(٦) نقل ابن ولاد ٤١ كلامه من هذا بغيره .

(٧) ولاد ٩٢ .

(٨) نقل ابن ولاد ٥٣ كلامه .

(٩) ولاد ٦٠ .

(١٠) ولاد ١٣٢ .

(١١) ولاد ٣٠ .

(١٢) ل (جرش) القلب ٩ المخصص ١٥ / ٢٠٦ .

يقال ارمعلّ الدمع وارمعنّ إذا سال . قال و (١٧٧) البليّ^(١) يكتب بالياء .
قال وهذا :

(ى) باب الممدود المكسور أوله

وهو (١) الرداء و (٢) الغطاء و (٣) سِلاء السَّمْن و (٤) الخِفاء و (٥) الرِّوَاء الحَبَل و (٦) خِفاء القِرْبَةِ وهو غطاؤها و (٧) الرِّشَاء الحِبل و (٨) الغَشَاء ما غَشَّيْت به برجلك (٩) و (٩) الحِوَاء مما يُبْنَى و (١٠) الشِّوَاء و (١١) الثُّرَاء و (١٢) العِفاء و (١٣) الكِساء و (١٤) الخِباء و (١٥) الحِباء ما حَبوت به صاحِبِك و (١٦) النِّداء و (١٧) الثِّشاء و (١٨) البِناء و (١٩) الخِصاء و (٢٠) الغِناء و (٢١) الهِجاء و (٢٢) الكِباء وهو العود الذى يتبخَّر به و (٢٣) جِثاء البُرْمَة و (٢٤) الكِراء و (٢٥) السِّقاء و (٢٦) خِلاء الناقَة شبيهه بالجران و (٢٧) الدِّلاء جمع الدلو و (٢٨) مِلاء جمع ملآن و (٢٩) حِقَاء جمع حَقَو و (٣٠) ظِباء

(١) ولاد ١٧ والأصل البكى غلطا .

حواشى الممدودات على أرقامها

(٣) و ٦٦ م ١٦ / ٣٠ السن يسلا يعمل من الزبد .

(٤) كساء يلقى على الوط و ١٦ م ٢٧ - .

(٥) و ٥٨ م ١٦ / ٣١ .

(٦) الخفاء الكساء وكل ما ستر شيئا .

(٨) برجلك كذا والمراد ظاهر .

(٩) م ١٥ / ١٣٦ جماعة بيوت الناس .

(١١) الأصل السواء مصحفاً .

(١٢) زف الظليم و ٩٠ م ١٦ / ٢٦ .

(٢٢) م ١٥ / ١٣٧ .

(٢٣) و ٣٢ وعاء القدر .

(٢٦) و ٤٥ م ١٦ / ٢٧ من خلأ .

(٢٨) و ١٢١ م ١٦ / ٣٤ الأصل جمع ملاءة .

(٢٩) و ٣٨ .

وقوم (٣١) براء من الشيء و (٣٢) قوم دراء من دريت ورجل دار . وعليكم بالصوم فإنه (٣٣) وجاء شبيهه بالخصاء وليس به . و (٣٤) كيفاء البيت . و (٣٥) حذاء . و (٣٦) إزاء . و (٣٧) طلاء البعير . و (٣٨) هناء البعير . و (٣٩) حذاء التعل . و (٤٠) قساء جبل يُجرى . و (٤١) البقاء . و تخيل (٤٢) بطاء . و قوم (٤٣) رِواء . و من قوم (٤٤) رِثاء يَرَى هؤلاء هؤلاء و (٤٥) رِثاء الناس يراؤون الناس وهو من المُرَاة . و فعلت ذلك أفعله (٤٦) ولاء إذا والبت بين الشئيين . و (٤٧) الفراء جمع الفروة . و (٤٨) الإباء من أبيت الشيء . و (٤٩) جِواء . و (٥٠) جلاء السيف . و نفعجة بها (٥١) حِناء وهو مصدر حنت إذا أرادت الفحل . و (٥٢) حِرَاء جَبَل و (٥٣) الوِكاء سِير القربة و (٥٤) الرِّعاء جمع الراعى . وأصاب

(٣١) جمع يرى و ٢٢ .

(٣٢) أغفل عنه ابن ولاد وفي المخصص ١٦ / ٣٠ و دراء اسم الأزد بن الثوث وكان كثير المعروف فكان الرجل يلقى فيقول أسدى إلى دراء بدأ مبدأ فكثرت حتى سمي به فقبل الأسد والأزد ، و دراء هذا أغفل عنه ل و ت .

(٣٣) و ١٣٠ م ١٦ / ٣٤ . وهو لفظ حديث متفق عليه عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله « صلعم » : يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن الفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء .

(٣٤) و ١٠٨ م ١٦ / ٢٨ الكفاء الشقة المؤخرة .

(٣٧) م ١٦ / ٣٠ .

(٣٨) م ١٦ / ٢٧ .

(٤٠) م ١٦ / ٢٨ و مرقى المقصورط ١٤٧ وسيأتى فى المسموم الممدود برقم ١٣٣ .

(٤٣) و ٥٧ .

(٤٤) م ١٦ / ٣٢ قوم رثاء يرى بعضهم بعضاً يقال دورهم منا رثاء . . الخ .

(٤٥) من القرآن الكريم .

(٤٧) وجمع القرأ محركاً الحمار الوحشى أيضاً .

(٤٩ ، ٥٠) الأصل وحواء وحواء .

(٥١) و ٣٩ م ١٦ / ٢٧ .

(٥٣) ، ١٣٠ والأصل شد القربة .

(٥٤) م ١٦ / ٣٠ .

القوم (٥٥) سبأ . وجثته (٥٦ و ٥٧) بالهواء والدواء ومدودان
 كأنه قال جثته بكلّ شيء و (٥٨) الحساء موضع . وما أباليك (٥٩) بلاء .
 و (٦٠) هداء العروس قال زهير
 فَإِنَّ لِكُلِّ مُخَصَّنَةٍ هِدَاءٌ

و (٦١) العداء إعداؤك الشيء . و (٦٢) فناء البيت . و (٦٣) الوعاء .
 وقد استبان (٦٤) نياؤها أى استبان لحمها نوت فهمى ناوية إذا سميت
 وهى تشويى ناوية ونياوية . و (٦٥) الإخاء والوخاء ومدودان ومنه قول زهير :
 تَوَاكَلَهَا الْأَطْبَةُ وَالْإِسَاءُ (٦٦)
 جمع الآسى . و (٦٧) الدماء و (٦٨) الجلاء أمر واضح .

(ك) باب الممدود والمفتوح أوّله

من ذلك (٦٩) العطاء و (٧٠) الفتاء و (٧١) العناء و (٧٢) السّماء
 و (٧٣) التّلاء و (٧٤) السواء و (٧٥) البواء [الليلي الأخيّية]
 وإن تكن القتلى بواء [فإنّكمم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر]

(٥٥) م ١٦ / ٣٠

(٥٦ ، ٥٧) م ١٦ / ٢٧ ولأصل حييته .

(٥٨) و ٣٩ .

(٥٩) م ١٦ / ٣٣ .

(٦٠) وبيتا زهير في د .

(٦١) كأنه يريد معنى الطلق وانظر ١٥ / ١٥٠ و ٨٣ ولأصل العذا .

(٦٤) و ١٢٥ م ١٦ / ٣٢ .

(٦٨) في قول زهير:

بَيْنَ أَوْ نَفَارٍ أَوْ جَلَاءِ .

(٦٩) أو العطاء لسام أبرص انظر ٨٨ م ١٦ / ٢٠ - ٢١ .

(٧١) أو العباء .

(٧٣) الحوالة والذمة و ٢٣ م ١٥ / ١٢٩ .

(٧٥) م ١٦ / ٢٥ والبيت تراه في د وستشره .

و (٧٦) الثواء [قال الشَّباخ]
 طال الثواء [على رسم بيموود أودى وكلّ جديد مرّة مُود]
 و (٧٧) المضاء و (٧٨) الغنّاء و (٧٩) النقاء و (٨٠) الفناء و (٨١)
 اللّهَاء و (٨٢) الهَنَاء و (٨٣) الضَّرَاء وهو الخَمَر و (٨٤) النَّماء و (٨٥)
 المشَاء وهو (٨٦) الوشاء وهو الكثير و (٨٧) الأَنَاء و (٨٨) الأَدَاء أداء
 الحقّ و (٨٩) المساء و (٩٠) الغداء و (٩١) العَداء فى الظلم و (٩٢)
 الخفاء بَرِحَ الخفاء و (٩٣) الزكاء و (٩٤) الأشَاء و (٩٥) العلاء
 و (٩٦) الغبراء ونبت يقال له (٩٧) الخزء ، وبه داء (٩٨) عيَاء ،
 وبذىء بيّن (٩٩) البذاء و (١٠٠) الجلاء جلاء القوم و (١٠١) البهَاء
 إذا كان الرجل بهيأً جميلاً ، و (١٠٢) جمل عيَاء وناقاة (١٠٣) بهاء أى
 تَبَهَأَ بالحالب لتستأنس به و (١٠٤) زجاء الخَرَج و (١٠٥) الطخاء

(٧٦) ياقوت (يموود) ر ٢١ د والكامل ٥٣٤ .

(٧٨) لغة فى القى .

(٨١) لغة فى لها الخلق ، إن كان مصوناً عن التصحيف .

(٨٢) الاسم من هنا فى الشيء م ١٦ / ٢٢ .

(٨٥) تناسل المال م ١٥ / ١٣٢ ولاد ١١٣ .

(٨٦) ولاد ١٢٩ م ١٦ / ٢٥ كالمشاء كثرة المال .

(٨٧) ولاد ٨٧ والأثناء بالمشناة زكاء الزرع م ١٦ / ٢٠ .

(٩٠) ولاد ٩٣ م ١٦ / ٢٢ .

(٩١) م ١٦ / ٢٢ .

(٩٢) عجز من قول حسان ومثل أيضاً:

ألا أبلغ أبا سفيان عنى مغلفة فقد برح الخفاء

(٩٤) صغار النخل ولاد ١٤ م ١٦ / ٢٠ .

(٩٦) الكلبة مأكولة فى إمام براء م ١٥ / ١٣٣ أوغراء م ١٥ / ١٠٣ أوغراء م ١٥ / ١١٨ .

(٩٧) ولاد ٣٨ م ١٦ / ١٥ ويقال إنه بالخاء .

(١٠٢) ولاد ٨٨ م ١٦ / ٢١ .

(١٠٣) كذا فى ل . تبها تأنس .

(١٠٤) م ١٦ / ٢٣ ولاد ٦٠ جريه على استواء .

(١٠٥) م ١٦ / ٢٣ ولاد ٧٩ .

من الغيم و (١٠٦) الطهء مثله و (١٠٧) الرَّماء من يرمى رَماء و (١٠٨) الرَّماء وإني أخاف عليكم الرماء وهو في (١٠٩) رَباء قومه يريد في وسطهم و (١١٠) القَصاء و (١١١) اللفاء وطرى بين الطراوة و (١١٢) الطراء و (١١٣) العراء ويقال طبخت له حَسَواً و (١١٤) حَساء و (١١٥) الولاء للرجل و (١١٦) الذكاء في العقل و (١١٧) الرخاء قال (١١٨) جماء الشيء مَحْزَرَه ومقداره و (١١٩) الآء نبت و (١٢٠) السراء شجر و (١٢١) الركاء موضع و (١٢٢) الشتاء (كذا) نبت يمدّ ويقصر ، وداه بين (١٢٣) الدهاء ، و (١٢٤) الطواء ممدود وهو أن ينطوى ثديا المرأة قال ولا يكسرهما الحَبَل وهذا مدح في النساء .

(١٠٦) ولاد ٧٩ م / ١٦ م / ٢٤ .

(١٠٧) من رى على الستين زاد عليها ولاد ٥٧ ، والأصل السماء .

(١٠٨) م / ١٦ م / ٢٤ الربا وجاء في الحديث إني أخاف . . . إلخ والأصل الوفاء .

(١٠٩) ولاد ٥٧ م / ١٦ م / ٢٤ .

(١١٠) البعد م / ١٥ / ١٤٢ وفي ولاد ١٠٤ القضاء .

(١١١) م / ١٦ م / ٢٤ .

(١١٢) م / ١٦ م / ٢٤ .

(١١٤) م / ١٦ م / ٢٢ ، ولاد ٣٨ .

(١١٥) م / ١٥ / ١٣٤ .

(١١٧) م / ١٦ م / ٢٤ .

(١١٨) ولاد ٣١ م / ١٦ م / ٢٣ .

(١١٩) م / ١٥ / ١٤ ، ١٦ / ٢٠ .

(١٢٠) ولاد ٦٤ .

(١٢١) ولاد ٥٦ م / ١٦ م / ٢٤ .

(١٢٢) كذا وقد أعيا في أمره .

(١٢٣) م / ١٦ م / ٢٤ ولاد ٤٨ .

(١٢٤) م / ١٥ / ١٢٨ .

(ل) باب الممدود الذي يضم أوله

وهو (١٢٥) اللُعاء و (١٢٦) الحُداء و (١٢٧) الثُغاء و (١٢٨) الجُفَاء
 ما جفأه الوادى أى رى به و (١٢٩) القِيَاء واحده قَيْء و (١٣٠) الزقَاء
 زقَاء الديك و (١٣١) بُغَاء الخير ، قال ومنطق (١٣٢) هُرَاء الثَغث الكثير
 وموضع يقال له (١٣٣) قُسَاء لا يُجْرَى و (١٣٤) مُلَاء وليس له (١٣٥)
 رُوء و (١٣٦) قُبَاء ، ويقال للشمس بنت (١٣٧) ذُكَاء وتسمى أيضاً
 ذكاء والصبح بعينه ذكاء قال لبيد [الصواب ثعلبة بن صُعبير المازنى]

أَلَقْتُ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

و (١٣٨) رُنخَاءٌ حيث أصاب وهى الريح اللينة . قال ويقال هم (١٣٩)
 زُهَاءٌ أَلْفٌ كَقَوْلِكَ مَقْدَارُ أَلْفٍ . قال ويقال إنه لكثير (١٤٠) النُزَاءُ للفحل
 قال وهذا لا يُجْرَى و (١٤١) بُرَاءٌ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ وَبَرَاءٌ عَلَى مِثَالِ رَعَاعٍ
 لا يُجْرَى .

(١٢٦) م ١٦ / ٣٤ . (١٢٨) م ١٦ / ٣٥ دلاد ٣١ .

(١٢٩) م ١٦ / ٣٥ واللحان القياء التوى وأرى الصواب (مصدره قه) .

(١٣٣) م ١٥ / ١٤٧ ، ١٦ / ٣٥ .

(١٣٤) ولاد ١٢٠ م ١٦ / ٣٧ .

(١٣٧) كذا والمعروف في م ١٦ / ٣٦ وولاد ٥٢ ذكاء علم للشمس وابن ذكاء الصبح .
 وثعلبة بيته هذا في المذكور والمؤنث للغراء ٣٣ من كلمة مفضلية وصدر البيت :

فَنَذَرَ ثَقْلًا ثَقْلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا

وإنما بيت لبيد :

حتى إذا أَلَقْتُ بَدَأً فِي كَافِرٍ وَأَجِنُّ عَوْرَاتِ الثَّنُورِ ظِلَامِهَا

(١٣٩) م ١٦ / ٣٥ والكسرفيه لفة .

(١٤٠) م ١٦ / ٣٦ والكسرفيه والأصل البراء مصحفاً والأصل (قال وثيء ويا هذا) وانظر
 ولأبي الطيب النشأ تأليف في المقصور والممدود ، وانظر ماذا يريد بالإجراء هنا ؟

(١٤١) يريد أنه ككرماء وكغراب . والننى كزيمان أصله مصدر يطلق على المفرد والمنى والجمع
 سواء ولا يجرى . والأصل بدل رعايع برعايع .

(م) نوع آخر منه

(١٤٢) القُشَاءُ القِشَاءُ فيه لغتان قال و (١٤٣) الدُّبَاءُ و (١٤٤) السُّلَاءُ
الواحدة سُلَاءَةٌ والحِجَاءُ مكسور لا غير و (١٤٥) الحُؤَاءُ نبت قال وينشد :
حُؤَاءَةٌ تُرْزَمُ قَبْلَ الرُّزْمِ
(١٤٦) والمُكَّاءُ طائر .

(ن) ونوع آخر

[١٤٧] المرأة التي تشتكى مئانتها و (١٤٨) الحَرَشَاءُ نبت و (١٤٩)
الدرواء نبت و (١٥٠) الخِرْشَاءُ خِرْشَاءُ الحَيَّةِ وهو جلدها قال الشاعر :
كما ينسلُّ من خِرْشائه الأرقمُ
وخِرْشَاءُ الصدر بلغم فيه القىء من خِرْشِيَّةِ وخراشي ويقال خرشية وخراشي
مشدد . و (١٥١) المِجْدَاءُ عود يُضْرَبُ به و (١٥٢) المِزْدَاءُ حيث يُزْدَى

(١٤٣) م ١٦ / ٣٩ والأصل الرباء .

(١٤٤) م ١٦ / ٣٨ ولاد ٦٥ شوك النخل .

(١٤٥) ولاد ٣٩ م ١٦ / ٣٨ والشعر لا يوجد في ل وت .

(١٤٦) ولاد ١٢٠ م ١٦ / ٣٩ .

(١٤٧) كذا .

(١٤٨) ولاد ٣٨ م ١٦ / ٤٠ .

(١٤٩) ولاد ٤٨٥ م ١٦ / ٤٢ .

(١٥٠) م ١٦ / ٦٤ ولاد ٦٥ مع البيت . والمعجب أن خرشية هذه أغفل عنها ل وت وذكرها
الفراء وابن ولاد . والأصل (ويقال خرسية وخراستي مشدد) وأظن أن المشدد جمع خرشاء والمخفف جمع
خرشية .

(١٥١) م ١٦ / ٧٧ .

(١٥٢) ولاد ١٢١ مصحفاً م ١٦ / ٧٧ وأصله به المحذ واللسان واستدركه التاج عن القائل
والمزداء كللزيادة حفيرة يرى فيها الجوزة ويزدى يرى .

في البشر . قال و (١٥٣) الحزباء الغليظ من الأرض و (١٥٤) الجلداء
 مثله و (١٥٥) الحرباء دُوْبِيَّة والحرباء أيضاً المسمار الذي يُدخَل في حلق
 الدرع و (١٥٦) اللأواء واللواء لغتان وهما الشدَّة و (١٥٧) العلباء و (١٥٨)
 السَّيساء حَدَّ الفَقَّار في الظهر و (١٥٩) النقعاء و (١٦٠) القنفاء حَشَفَة
 الصَّبِيّ . ورجل (١٦١) تَيْتَاء وهو شبيه بالعِدْيَوْتُط . وهو (١٦٢) الدَّأْدَاء
 آخر يوم في الشهر . ورجل (١٦٣) فَأَفَاء وأنشد :

يقولون فَأَفَاء فلا تُؤَلِّجَنَّهُ فَلَستُ بِفَأَفَاء ولا بِجَبان

و (١٦٤) الرُّأْرَاء الذي إذا كَلَّمك وناظرَكَ قلب عينه كثيراً . وبيَّات
 بالصَّبِيّ (١٦٥) يَأْيَاء شديداً و (١٦٦) الغوغاء و (١٦٧) الضمضاء قال
 و (١٦٨) . . . يكون في الحنطة والطعام و (١٦٩) غشراء الناس جماعتهم
 و (١٧٠) دهماؤهم وهم مثله و (١٧١) جَهْرَاؤهم عامَّة الحيّ . قال الفراء :

(١٥٣) ولاد ٣٩ م ١٦ / ٦٤ .

(١٥٤) ولاد ٣٢ م ١٦ / ٦٤ .

(١٥٦) ولاد ١١٢ والمولاء في ت (الأو) أيضاً .

(١٥٧) ولاد ٩٠ م ١٦ / ٦٣ . وهي عصبية العنتق .

(١٥٨) ولاد ٦٦ م ١٦ / ٦٤ .

(١٥٩) النقعاء القاع من القاموس . والبقماء موضع م ١٦ / ٤٣ .

(١٦٠) ولاد ١٠٤ م ١٦ / ٤٦ .

(١٦١) وتيتاء بالفتح أيضاً م ١٦ / ٧٧ و ٧٨ ولاد ٢٣ .

(١٦٢) والدقداء بالكسر م ١٦ / ٦٦ و ٧٢ و ٧٨ ولاد ٤٨ .

(١٦٣) ولاد مع البيت ٩٨ وفأفاء من الفأفة التردد في الفاء الكامل ٣٦٣ .

(١٦٤) ولاد ٥٧ م ١٦ / ٧٨ .

(١٦٥) أخلّ به ل و ذكره المجد أظهرت الإلطاف وقيل هو بالياء المرحدة وصوّبه ابن سنده .

(١٦٦) ولاد ٩٣ .

(١٦٧) ولاد ٧٧ .

(١٦٨) الأصل المريزاء يكون . . . إلخ وانظر .

(١٦٩) ولاد ٩٣ .

(١٧٠) م ١٦ / ٤٨ ولاد ٤٩ .

(١٧١) م ١٦ / ٤١ .

(هى) من الممدود .

(١٧٢) الداء و (١٧٣) الشاء و (١٧٤) الباء قال وقوله عليه السلام
 بالباء ممدودٌ وقد سمعتها عليكم بالباءة كأنَّ الهاء أصليَّةٌ ولست أعرفها .

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

عبد العزيز الميمنى ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٥ م ببومباى

ثم الآن ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨ م بعليكِره

ثم يولية ١٩٦٧ بكراچى

فهرست ما جاء من المقصور والممدود

الحروف للأبواب والأرقام للكلمات

البليّ البلاء ج ٣٨	الإعطاء أ ٩	الآء اى ١١٩
البناء ي ١٨	أغنياء أ ٤١	آباء أ ٢٠
البُنا البناء ج ٤٣	آناء أ ٢١	الأبىّ الأباء ب ٣٣
البّراء اى ٧٥	الآناء اى ٨٧	الإباء ي ٤٨
البوئى البأساء هـ ٥٣	الانتهاه أ ٧	أحياء أ ٢٢
البهاء اى ١٠١	الإنى الإناء ب ١١	الإخاء ي ٦٥
ناقه بّهاء اى ١٠٣	أولياء أ ٣٩	الأداء اى ٨٨
البهّمى ط ١٦٥	إهجيرى ط ١٧٥	الأدعاء أ ٨
بيضاء أ ٧٥	إيابه وآياه ج ٤١	أدعياء أ ٤٠
الترماء أ ١٢	الباء هـ ١٧٤	الأدبىّ أ ٥٠
التقضاء أ ١١	البذاء اى ٩٩	الأذىّ ط ٨٠
التلاء اى ٧٣	براء ي ٣١	الأربىّ أ ٤٩
تيتاء دى ١٦١	بّراء بى ١٤٠	الأرجاء أ ١٠
الثأى ط ١٠٢	الببرى ط ١٣٩	إزاء ي ٣٦
الشرى الشراء ب ٧	البزّاء ط ١١٦	الإساء ي ٦٦
الثنىّ ط ١٤٣	بطاء ي ٤٢	أسارىّ أ ٨٢
الثواء اى ٧٦	بغاء بى ١٣١	الاستخفاء أ ٦
الجأى ط ١٥٧	البغاء ي ٤١	أسرىّ أ ٨١
الجبا الجبأ ز ٥٨	البكاء أ ١٥	الأمسىّ ط ١٤٥
جبا ط ١٥٣	بلاء ي ٥٩	الأشياء اى ٩٤
الجدا الجداء ب ٣٠	البلىّ ط ١٧٧	الأصىّ الإضاء د ٥٢

الجِدَى ط ١٣٦	الجِدَاء ح ٦٦	الجِدَى ط ١٣٦
الجِرَّاء د ٤٩	الجُدَاء بئ ١٢٦	الجِرَّاء د ٤٩
الجِرَّاء و ٥٤	جِذَاء ي ٣٥	الجِرَّاء و ٥٤
الجِرْحَى أ ٩٣	جِذَاء ي ٣٩	الجِرْحَى أ ٩٣
الجِرْشَى ط ١٧٦	الجِذَاء أ ٥٢	الجِرْشَى ط ١٧٦
الجِفَاء بئ ١٢٨	جِرَاء ي ٥٢	الجِفَاء بئ ١٢٨
الجِلَاء اى ١٠٠	الجِرْبَاء دى ١٥٥	الجِلَاء اى ١٠٠
جِلَاء ي ٥٠	الحِرْشَاء دى ١٤٨	جِلَاء ي ٥٠
الجِلَاء ي ٦٨	حَرَى ط ١٦٨	الجِلَاء ي ٦٨
الجِلْدَاء دى ١٥٤	الحِرَاء اى ٩٧	الجِلْدَاء دى ١٥٤
جِمَاء اى ١١٨	الجِرْبَاء دى ١٥٣	جِمَاء اى ١١٨
جُمَادَى أ ٨٤	حَسَاء اى ١١٤	جُمَادَى أ ٨٤
الجنسُ الجَنَى ز ٥٩	الجِسَاء ي ٥٨	الجنسُ الجَنَى ز ٥٩
جِوَاء ي ٤٩	ذو حُسَى ط ١٤٩	جِوَاء ي ٤٩
الجهراء دى ١٧١	الحَشَاء ط ٩٢	الجهراء دى ١٧١
الجِثَاء ي ٢٣	الحِصَى ط ١٣٣	الجِثَاء ي ٢٣
الجِيَاء جئ ١٤٤	حِظَاء أ ٢٧	الجِيَاء جئ ١٤٤
الجِيَاء ي ١٥	الحِفَاء الحفاب ١٥	الجِيَاء ي ١٥
الجِيَاء ح ٦٦	حِقَاء ي ٢٩	الجِيَاء ح ٦٦
جبارى أ ٨٣	الحَلَاء ح ٦٦	جبارى أ ٨٣
الحَنَاء ط ١٥١	حَلْفَاء أ ٩٢	الحَنَاء ط ١٥١
الحَنَى ط ١٢٣	حَلَى أ ٣٧	الحَنَى ط ١٢٣
الحَجَّاء الحجأ ز ٦٣	الحَمَاء ط ٩٩	الحَجَّاء الحجأ ز ٦٣
الحِجَى ط ١٦١	الحَمَاء الحما ز ٦٤	الحِجَى ط ١٦١
الحَدَاء ح ٦٦	حمراء أ ٧٤	الحَدَاء ح ٦٦
العِمَى ط ٩٠		
العِنَاء ط ١١٧		
عِنَاء ي ٥١		
العَوَاء أ ٥٥		
العِوَاء ي ٩		
العَوَاء جئ ١٤٥		
حُوَارَى أ ٨٧		
الحيا الحياء ب ١٨		
الخيَاء ي ١٤		
خُبَارَى أ ٨٨		
الخَذاء الخذأ ز ٥٧		
الخِرْشَاء دى ١٥٠		
الخِزَامَى ط ١٦٦		
خَسَاء ط ١٢٤		
الخِصَاء ي ١٩		
خِصِيصا خِصِيصاء و ٥٤		
و أ ١٠٨		
الخِطَاء ح ٦٥		
الخِطِيْبَى أ ١٠٣		
الخِفَاء اى ٩٢		
خِفاء أ ٥٩		
الخِفاء ي ٤		
خِفاء القيربة ي ٦		
الخَلَاء الخلاء ب ٩		

٤٣	رِوَاء	ى	١٦٤	الرَّأَاء	دى	٢٦	الخِلاَء	ى
١٣٥	رُوَاء	بى	١٠٩	رَبَاء	اى	١٠٧	الخَلِيفَى	أ
٤٤	رِوَى رِوَاء	ج	١٠٦	الرَّبِيبَى	أ	١٧٠	الخَنِى	ط
٧٦	الرُّوَى	ط		الرَّجَاء، الرِّجَاء	ب	١٣	الخَوَالِخَوَاء	ب
٣٥	الرُّوَى الرُّوَاء	ب	٥٧	رِجَاء	أ	٥٤	و	و
٤٥	رِئَاء	ى	٧٧	الرَّرْحَى	ط	٩٩	الخَوَزَلَى	أ
٣٥	زُبَى	أ	١٧١	الرَّرْحَاء	أى	١٧٢	الدَّاء	هى
١٠٤	زِجَاء	اى	١٣٨	رُئَاء	بى	١٦٢	الدَّادَاء	دى
١٣٠	الرُّقَاء	بى	١	الرِّدَاء	ى	١٤٣	الدُّبَاء	جى
١٢٥	زَكَاء	ط	١٧٢	الرِّدَى	ط	١٥٩	دَدَى	ط
٩٣	الرِّكَاء	اى	١٠٥	الرِّدِيدَى	أ	٣٢	دِرَاء	ى
٥٤	زَكَرِيَّازَكَرِيَّاء	و	٦٦	الرِّشَاء	ح	١٤٩	الدِّرْمَاء	دى
٨٣	زَكَاء	ط	٧	الرِّشَاء	ى	٦٠ و ١٣	الدِّعَاء	أ
١٧٣	الرِّمَجَى	ط	٣٢	رُشَى	و	١٢٥	و	بى
١٧٤	الرِّمِكَى	ط	٩١	الرِّضَاء	ط	٨٩	الدَّقَى	ط
٩٥	الرِّمْنَى	أ	٧٣	الرِّطَاء	ح	١٣٠	الدَّلَاء	ط
٥٤	الرِّزْنَاء	و	٥٤	الرِّرَّاء	ى	٢٧	الدَّلَاء	ى
١٣٩	زُهَاء	بى	٦١ و ١٤	الرِّرَّاء	أ	٦٧	الدِّمَاء	ى
٦٥	سَبَاوَسَبَاء	ح	٥٣٥	الرِّرَّغِيَّاء	الرَّغِيَّاء	٢١	الدِّمَاء، الدِّمَاء	ب
١٢٦	و.ط		٣٦	رُقَى	أ	١٢٣	الدِّهَاء	أى
٥٥	سِبَاء	ى	١٢١	الرِّرَّكَاء	اى	١٧٠	الدِّهْمَاء	دى
٥١	السَّحَاء السَّحَاء	د	٢٣	رِكَاء	أ	٦٠	الدِّزَى، الدِّرَاء	ز
١٤٦	السَّحَاء	ط	١٠٨، ١٠٧	الرِّرَّمَاء	اى	١١٦	الدِّكَاء	اى
١٣٥ و ٨١	السَّدَى	ط	١٠٤	الرِّرَّمَى	أ	١٣٧	دُكَاء	بى
١٢٠	السَّرَاء	اى	٥	الرُّوَاء	ى	٨٥	دُنَابَى	أ

١٦٢ ط	الفضوى	٥١ أ	شُعْبَى	٥٤	السُّعْلَى السُّعْلَاءُ و
١٠٥ اى	الطخاء	١١٣ ط	الشغا	١١٩ ط	السَّغَا
١١٢ اى	الطراء	٥٤	الشقا الشقاء و	٥٤ أ	السَّقَاءُ
٩١ أ	طرفاء	٦٧ ح	الشكأ	٣٥ ي	السَّمَاءُ
١٠٥ ط	الطَّلَا الطُّلَى	٢٤ أ	شِكَاءُ	٧٩ و ٧٨ أ	سُكَارَى
٣٧ ي	طِلاء	١٦٧ ط	الشُّكَاغَى	٧١ أ	سكوى
١٢٤ اى	الطواء	١٠ ي	الشواء	٣ ي	السَّوَاءُ
٤ أ	طوى	٥٣ أ	الشوَاءُ	١٤٤ جى	السُّوَاءُ
٩٥ ط	طُوى	٧٨ ط	الشوى	٨٥ ط	السَّوَى
١٦٩ ط	الطوى	٢٥	الصَّبَا الصَّبَاءُ	٧٢ اى	السَّوَاءُ
١٠٦ أى	الطهاء	٣ و	صدى	٧٦ أ	سُهَائَى
٣٠ ي	ظباء	٥٥	الصدأ الصدى ز	٥	السَّنَى السَّنَاءُ ب
١١٤ ط	الظما	٩٤ و ٨٠ أ	صرعى	٧٤ اى	السَّوَاءُ
٦٢ ز	الظمى الظمأ	١٥٤ ط	الصرى	٤٠ ج	سَوَى سَوَاءُ
١١٨ ط	العشا	١٥٥ ط	الصفا	١٥٨ دى	السَّيْسَاءُ
٦١ ي	العداء	٣	الصفا الصفاء ب	١٧٣ هى	الشاء
٩١ اى	العداء	٤٨	الصِّلا الصِّلاء د	١٧ ي	الشتاء
٣٤ ب	العداء العدا	١٠٣ ط	الصِّلا	١٢٢ اى	الشتاء ؟
١٣٧ ط	عَدَى	٥٤	الضَّوَى الضَّوَاءُ و	٥ أ	شجا
١٤ ب	العرا العراء ب	١٥٨ ط	انضوى	٨٩ أ	شجرا
١١٣ اى	العراء	١٩ أ	الصُّيَّاحُ	١٦٠	شَحَا
٤٨ أ	العُرَواء	٨٣ اى	الضَّرَاءُ	٥٤	الشَّرَّاءُ الشَّرَاءُ و
١٢ ب	العشا العشاء ب	٤٣ أ	ضعفاء	١١ ي	الشَّرَاءُ
٤٦ أ	عُشراء	١٤٤ ط	الضُّغَى	٤٢ أ	شركاء
٢ أ	عشى	١٦٧ دى	الضُّوَضَاءُ	١٠٩ ط	الشمرى

فیوضاً فیوضاً
 ۱۰۹ او ۵۴
 ۱۳۶ بی قباء
 ۱۴۲ جی القُشاء
 ۱۲۷ ط قِدَى رَمَح
 ۸۲ ط القِراء
 ۳۱ قُرَى
 ۳۹ القِراء ج
 ۱۴۷ ط قَساً
 ۴۰ ی ۱۳۳ قِساء
 ۲۸ أ قِشاء
 ۵۴ القِصا القِصاء و
 ۱۰۴ ط القِصا
 ۱۱۰ ای القِصاء
 ۹۰ أ قِصباء
 ۶۸ ح قِصاً
 ۷۹ ط القِصا
 ۱۴۲ ط القِصی
 ۱۳۱ ط القِطا
 ۸۶ ط القِفا
 ۱۱۲ ط القِنا
 ۱۶۰ دی القِنفاء
 ۳۰ أ قُوی
 ۹۸ أ القِهوری

الغُفَى ط ۱۵۰
 غِلاء أ ۲۶
 غِماء غَمَى د ۴۶
 الغِناء ای ۷۸
 الغِناء أ ۱۸
 الغِناء ی ۲۰
 الغنی الغِناء أ ۵۴
 وب ۸
 الغرغاء دی ۱۶۶
 الغوی ط ۸۸
 فافاء دی ۱۶۳
 الفِشاء ای ۷۰
 الفِی الفِشاء ب ۴
 الفِجا ط ۱۱۱
 فحوی فحواء و ۵۴
 الفِداء الفِدی د ۵۰
 الفِراء ح ۷۱
 الفِراء ی ۴۷
 فِراء أ ۲۵
 الفِضی الفِضاء ب ۳۷
 الفِفا ط ۱۵۲
 الفِلا ط ۱۲۹
 الفِشاء ای ۸۰
 الفِشاء ی ۶۲

عطاء أ ۵۶
 العطاء ای ۶۹
 عطشی أ ۷۳
 العفا العفاء ب ۳۱
 العفاء ی ۱۲
 العلاء ای ۹۵
 العلباء دی ۱۵۷
 العلقی ط ۱۶۴
 العلیا العلاء ه ۵۳
 عمی أ ۱
 العناء ای ۷۱
 داء عیاء ای ۹۸
 جمل عیاء ای ۱۰۲
 الغبراء ای ۹۶
 الغبی ط ۱۷۱
 الغُشاء بی ۱۲۷
 الغشاء دی ۱۶۹
 الغداء ای ۹۰
 الغراء الغراء ب ۱۷
 غراء غراً د ۴۷
 الغِساء ط ۱۳۴
 الغِشاء ی ۸
 غِضبی أ ۷۲
 غطاء أ ۵۸
 الغطاء ی ۲

٩٧ ط	المِعْيَى	٤٢ ج	اللِّقَاءُ اللَّتْقُ	١٢٩ بي	القِيَاءُ
٦٤ و	مَقْتَضَى	١٥٦ ط	لَكَى	٢٢ ي	الكِبْيَاءُ
٢٤ ب	المَقْلَى المَقْلَاءُ	١١٥ ط	اللَمَى	١٤١ ط	الدُّكْبَى
٦٢ أ	المُقَصَّى	٥٧ ي	اللَوَاءُ	٢٤ ي	الكِرْيَاءُ
٧٠ أ	مُقَصَّى	١٥٦ دى	اللَوْلَاءُ	١٢٠ ط	الكِرَى
١٦ أ	المُكَاءُ	٦ ب	اللَوَى اللَوَاءُ	١٣ ي	الكِسَاءُ
١٤٦ جى	المُكَاءُ	٨٧ ط	اللَوَى	٧٧ و ٧٦ أ	كُسَالَى
٢٦ ب	المَلَاءُ المَلَاءُ	٨١ اى	اللَهَاءُ	٣٣ أ	كُنَى
٥٦ ز	المَلَأُ المَلَى	١٣٢ ط	اللَهَاءُ	٣٤ ي	كَفَاءُ
١٣٤ بي	مَلَاءُ	١٥١ دى	المِجْدَاءُ	١٤٨ ط	كُفَى
٢٨ ي	مِلَاءُ	٦٣ أ	المِجَاءُ	٦٦ ح	الكَلَاءُ
٦٨ أ	مِنْتَهَى	١٢١ ط	المِذْرَى	٧٠ ح	كَمَا
٥٤ و	النَّسَى المَنَاءُ	٦٥ أ	مَدَعَى	٢٩ و	كَوَاءُ
٢٢ ب	المِهْدَى المِهْدَاءُ	٩٤ ط	المَدَى	١٥٦ دى	اللَّوَاءُ
٩٧ و	المِيدَى	٣٤ و	مُدَى	١٠٠ ط	اللَّوَى
٣٢ ب	المِينَى المِينَاءُ	٥٤ و	مِرْعَزَى مِرْعَزَاءُ	٦٦ ح	اللَّبَاءُ
٦٥ ح	النَّبَأُ	١٥٢ دى	المِرْدَاءُ	٩٦ ط	اللَّثَى
٢٠ ب	النَّجَاءُ النِّجَاءُ	٨٩ اى	المِشَاءُ	١٤٠ ط	اللَّثَى
١٧ أ	النَّدَاءُ	٦٧ أ	مِسْتَدَعَى	٦٩ ح	اللِّجَاءُ
١٦ وى	النَّدَاءُ	٦٦ أ	مِسْتَقَصَى	٣٨ أ	لِجَى
١٤٠ بي	النُّزَاءُ	٨٥ اى	المِشَاءُ	٢٨ ب	اللِّحَى اللِّحَاءُ
١٠ ب	النَّسَى النِّسَاءُ	٧٧ اى	المِضَاءُ	١١٠ ط	اللِّخَاءُ
٦٦ ح	النَّشَأُ	٨٤ ط	المِطَاءُ	١٢٢ ط	لِظَى
٥٣ هـ	النُّعْمَى النِّعْمَاءُ	٤٧ أ	المِطَوَاءُ	١٣٨ ط	لُنَى
٤٥ أ	نُفَسَاءُ	٦٩ أ	مُعْطَى	١١٠ اى	اللِّفَاءُ

٦٠	ى	هِدَاء	٨٦	أى	الوشاء	٤٤	أ	نُفَوَاء
٧٥	ط	الهُدَى	٦٣	ى	الوعاء	١٦	ب	النقا النقاء
١٣٢	بى	الهُرَاء	١٠٨	ط	الوعى	٧٩	أى	النقاء
١٠٢	أ	الهزيمى	١٠٧	ط	الوغى	١٥٩	دى	التقاء
٩٦	أ	الهلكنى	٩٣	ط	وَقَى	٨٤	اى	النماء
٨٢	أى	الهَنَاء	٥٣	ى	الوكاء	٦٤	ى	النَّوَاء
٣٨	أى	الهِنَاء	١١٥	اى	الولاء	٦١	ز	النهائِ النَّهَى
١٦٣	ط	الهِنْدَبَى	٤٦	ى	ولاء	١٠١	ط	الوَأى
١	ب	الهوى الهوَاء	٢٧	ب	الولى الولَاء	٧٢	ح	الوبأ
٥٦	ى	الهوَاء	٥٤	أ	الوفى الوناء	٣٣	ى	وجاء
١٠١	أ	الهيدبى	٢١	ى	الهجاء	١٠٦ و ٩٨	ط	الوَحَى
١٦٥	دى	يابأء	١٧٥	ط	هَجِيرى	٢٣	ب	الوحى الوحاء
			٦٦	ح	الهدأ	١٩	ب	الورى الوراء

ترجمة المؤلف

معجم الأدباء لياقوت الأولى ٢٠٢/٥ - ٤

(على بن حمزة البصرى اللغوى)

يكنى أبا القاسم^(١). كان أحد أعيان أهل اللغة الفضلاء المتحققين العارفين لصحيحها من سقيمها. وله ردود على جماعة من أئمة اللغة كابن دريد والأصمى وابن الأعرابي وغيرهم. ولما^(٢) ورد المتنبي إلى بغداد كان بها وفي داره نزل. قال أبو علي الحسن بن يحيى الفقيه الصقللي: يعرف بابن الخزاز في تاريخ صقلية من تصنيفه وفي رمضان سنة ٣٧٥ مات على بن حمزة اللغوى البصرى راوية المتنبي^(٣) بصقلية وصلى عليه القاضى إبراهيم بن مالك قاضى صقلية وكبير خمسا في الجامع.

وله من التصانيف كتاب الرد على أبي زياد الكلابي، كتاب الرد على أبي عمرو الشيباني في نوادره، كتاب الرد على أبي حنيفة الدينورى في كتاب النبات، كتاب الرد على أبي عبيد القاسم بن سلام في المصنف، كتاب الرد على ابن السكيت في إصلاح المنطق، كتاب الرد على ابن ولاد في المقصور والممدود، كتاب الرد على الجاحظ. في الحيوان، كتاب الرد على ثعلب في الفصيح. ورأيت^(٤) هذه كلها بمصر.

(١) محرف في الطبعة بالنعم تبعاً لطبعة بغية الوعاة ٣٣٧ وكشف الظنون. وذلك لتشابه القم والنعم وهو تحريف أضل عامة العصريين.

(٢) سنة ٣٥١ هـ. هذا وفي فهرست ابن خير الإشبيل ٤٠٤ قال لى أبو الفتوح وقرأته (ديوان المتنبي) على بن حمزة الثاني (على بن حمزة البصرى) وكان من أهل الأدب وأذنل أبا الطيب في داره عند إقباله من مصر وكان ضيفه وأنفق عليه مدة مقامه ببغداد أكثر من ألف دينار وقرأ عليه شعره إلى آخر الكافوريات ١٥١ قلت وترى بعض أخبار عنه في زيادات شعر المتنبي ٨ و ٩ والصبح المتنبي ١٣٥٠ ص ٤٩ وفي خ ١ / ٣٨٦ عن إيضاح المشكل أن أبا القاسم صحبه إلى أرجان إبخ وهذا الخبر نقله ابن جنى عن أبي القاسم.

(٣) بل بالمغرب بأسره.

(٤) وله كتاب الآباء والأمهات كتاب جليل وهو الآن عند العصرديسى (ح نسخة كوير ولوزاده)

(ترجمة ثانية عن نسخة بومباي)

علی بن حمزة البصرى اللغوى أحد الأعلام الأئمة فى الأدب . وله تصانيف وردود على أهل الأدب وُفق فیها . وقد روى عنه أبو الفتح بن جنى شيئاً من أخبار المتنبي وغيرها ، لأن المتنبي لما ورد ببغداد نزل عليه وكان ضيفه إلى أن رحل عنها .

وحدث^(١) أبو عبد الله محمد بن نصر الحميدى فى كتاب^(٢) جذوة المقتبس فى تاريخ الأندلس فى ترجمة ثابت بن محمد الجرجانى . قال أخبرنى أبو محمد على بن أحمد [ابن حزم] عن أبى الفتح^(٣) ثابت بن محمد الجرجانى قال أخبرنى على بن حمزة [م] ضيف المتنبي^(٤) قال^(٥) وعنده نزل المتنبي ببغداد أن القصيدة التى أولها :

هذى^(٥) برزت لنا فهجمت رسيما

قالها فى محمد بن زريق الناظر فى زواميل ابن الزيات صاحب طرسوس وأنه وصله عليها بعشرة دراهم . فقيل له إن شعره حسن . فقال ما أدرى أحسن هو أم قبيح ؟ ولكن أزيده لقولك عشرة دراهم فكانت صلته عليه عشرين درهماً ٥١ .

(١) فى الطبعة فحدث تحريفاً .

(٢) أغفل عنه النسبى فى بغية المتلس رقم ٦٠٢ وانظر ترجمته ابن بشكوال ٢٨٦ والإحاطة

١ / ٢٨٥ والإنباء ١٦٥ .

(٣) صوابه أبو الفتح

(٤) جاء فى مقامة الحاتمية ان الحاتمي لقيه بربض حميد وانظرخ ١ / ٣٨٥ أيضاً .

(٥) فى الطبعة زريق تحريفاً .

ونقل الترجمة الأولى صاحب بغية الوعاة مختصراً ص ٣٣٧ .

وهذا مبلغ ما حفظته معاجم التراجم الحاضرة بعد ما طال فحصي وتسألني عنه علماء الشيعة وهو شيء زهيد لا يُشبع ولا يُغني من جوع :

وهاك نُكْتاً وَتُفّاً سقطتُ عليها من هنا وهناك :

عرفنا وفاته بصقلية سنة ٨٣٧٥ ولم يبلغنا عن مولده ومنشئه شيء (١)

يذكر . وذكر في مطاوي هذا المؤلف عدّة من مشايخه الذين قرأ عليهم وروى عنهم ؛ منهم :

بلديه أبو رياش القيسي صاحب شرح (٢) الحماسة وطبع شرحه

لهاشميات الكميت ، وتوفى سنة ٣٣٩ هـ . قد أكثر من ذكر القراءة عليه .

وجاء في (٣) رده على أبي زياد (سمعت أبا رياش يسأل أبا بكر الخياط

النحوي عن كذا) وتوفى (٤) أبو بكر سنة ٣٢٠ هـ . وهذا يدل على أنه وُلِد

في مطلع القرن الرابع ورأى شيخ أبي علي الفارسي حياً مُرَزَق . ولا غرّو فإنه

لِدّة أبي الطيّب المولود سنة ٣٠٣ وعاش بعد مقتله ٢١ عاماً فلا يبعد إذن

إن كان بلغ من العمر زهاء ٧٥ عاماً أو أناف .

وأبو بكر (٥) بن فيقّسم العطار صاحب ثعلب وراوى مجالسه المتوفى سنة

(١) غير أني رأيت بأخر شرح أبي هلال على الحماسة (نسخة عبد الحميد الأول باستنول رقم

١٤٦٤ وعنه نسخة الشنقيطي بالدار أدب ١٨٣٦) ما حكايته، (وجدت بخط علي بن حمزة البصري

الشمسي قال ذكر الآمدي من يقال له أبو الطمّحان إلخ) فأعلمك أنه تمحي ليس من السادة الأشراف كما

يوهم اسمه علي بن حمزة ثم تشييمه .

(٢) ولأبي العلاء الرياش المصطنعي في شرح مواضع من الحماسة مما أدخل به أبو رياش وانظر

أبو العلاء وما إليه ٢٦٧ . وتري ترجمته في الأدباء ١ / ٧٤ والإنباء ١ / ٢٥ . وكان أبو رياش يروى

عن ابن دريد .

(٣) الأصل ١١ ب .

(٤) الأدباء ٦ / ٢٨٣ .

(٥) الفهرست ٢٣ والأدباء ٦ / ٤٩٨ .

٣٥٤ . قال في مبتدأ رده على (١) أبي زياد (إنما رواية الرجز كما أنشدنيه أبو بكر بن مقسم عن ثعلب الخ) .

وأبو (٢) أحمد عبد الواحد حافد ابن قتيبة روى له مؤلفات جدّه عن أبيه عنه ولعل ذلك بمصر . ورد ذكره كثيراً .

أبو الحسن (٣) على بن محمد الوهبي روى له عن الرياشي .

وأبو روق (٤) الهزاني أحمد بن بكر المتوفى في سنة ٣٣٢ وهو راوى كتاب المعمرين عن أبي حاتم . روى له عن الرياشي وأبي حاتم .

وأبو محمد دعلج (٥) بن أحمد السجستاني الراوية المؤبر المتوفى (٦) سنة ٣٥١ . روى له عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد .

وأبو الفرج (٧) عبد الواحد بن محمد الأصبهاني روى له عن الزجاج .

وأبو سعيد (٨) المروزي روى عن أبي حاتم .

وأبو الفتح (٩) (؟) عن أبي بكر ولعله ابن دريد .

فهؤلاء كما ترى أصحاب رحلتى بغداد في القرن الثالث أبوى العباس

محمد وأحمد ، وأصحاب أبي حاتم والرياشي ، ثم ابن دريد والزجاج .

(١) أصل مصر ق ٥ .

(٢) المقدمة رقم ٣ .

(٣) المقدمة رقم ١ والرد على الإصلاح رقم ٥٢ وعلى أبي زياد الأصل ٩ ب .

(٤) الأصل ٥ ب و ٣٨ ب ترجمته في الأنساب وغيره انظر المقدمة رقم ٥ .

(٥) المقدمة رقم ٨ .

(٦) لترجمته الخطيب ٤٤٩٥ والوفيات رقم ٢١١ .

(٧) الأصل ٥ .

(٨) المقدمة ٦ .

(٩) الرد على أبي عبيد رقم ١١٣ .

مؤلفاته الأخرى

وأغلبها مما ألفه قبل مغادرته العراق^(١) بعد مقتل المتنبي سنة ٣٥٤
١ - كتاب العشرات^(٢) ومعناه كما قال الكلمات التي جاءت كل واحدة
بعشر معان^(٣) . ويحيى في المعنى كتاب أبي عبد الله محمد بن جعفر
الشمسي . ولعل مختصر الوجوه المطبوع بحلب سنة ١٣٤٣ هـ يخلفه .

٢ - كتاب المناكحات ذكره في هذا الكتاب^(٤) كثيراً .

٣ - الآباء والأمهات والبنون^(٥) والبنات . ولعله مأخذ المرصع لابن الأثير .

وباب الآباء والأمهات من المخصص

وترى بطرقة نسخة عبد القادر البغدادي من مؤلف الآمدى بخزانة الفاتح
في استنبول على ترجمة أبي نخيلة (يكنى أبا نخيلة لأنه ولد في أصل نخلة
وكنى أبا الجنيد . قاله علي بن حمزة في كتاب الآباء إلخ) فقد بشر بحياة
الكتاب إلى آخر القرن الحادي عشر . وقد تقدّم مما روينا عن طرقة نسخة
الأدباء بخط بعض المستشرقين أظنه أنه الآن عند العصريسي فابحث عنه .

٤ - وذكر^(٦) أن له كتاب اللدارات . وتقدّم^(٧) الأصمعي بالتأليف فيها .

وهي في بلدان يا قوت والتاج أغزر وأوفر .

(١) في مقلة زيادات المتنبي ٩ يقول علي بن عيسى الربيعي إنه عول في مقابلة نسخته من شعر
المتنبي على كتاب ابن حمزة لأنه وافق حفظي من بينها . وذكر على بن حمزة أن القصيدة الكافية آخر
قصيدة قالها أبو الطيب قال وكتبها والذي (التي) قبلها (يريد : ما أجدر الأيام والليالي) منه بواسط يوم
البت ثلاث عشرة ليلة بقين من شهر رمضان سنة ٥٤ ومارعها وقتل بنيزع إلخ .

(٢) أصل مصر ٣٠ . وانظر على الكامل رقم ٤٧ ، ٧١ وغيرهما .

(٣) بكتبخانة سليم أغا باسكيدار في المجموعة ٨٩٣ في ٤٥ ورقة .

(٤) على الكامل ٥٧ ، ٧٤ ، ٨٢ وغيرها .

(٥) الأصل ٢٣ و٣٢ ب والرد على الإصلاح ٢٥ . والمخصص ١٣ / ١٧٥ ، ١٨٤ .

(٦) الأصل ٢٦ ب . (٧) طبع بيروت سنة ١٩١٤ م .

- ٥- وجمع^(١) شعر عليّ (رض) وما أقلّه في الحقيقة .
- ٦- وصنع^(٢) ديوان شعرالمتنبي ضيفه وهو راويته في الشرق والغرب وهو أوّل من جمع ديوانه كما مرّ بك منه ذكريات^٣ ويغلب على ظنيّ أن بعض هذه توجد الآن لو توقفتُ للتنقيب عنه .
- ٧- وجمع^(٣) شعر أبي طالب قال ابن حجر وزعم فيه أنه كان مسلماً ومات على الإسلام وأن الحشوية تزعم أنه مات كافراً واستدلّ لدعواه بما لا دلالة فيه ٥١ .

٨- التنبيهات هذه

كان تقدّم لعلماء اللغة والأدب مجالس مشهودة بمحضر من الأمراء والأعيان ، وفي حلقات الإقراء والإسراع ، نبهوا فيها على أغلاط. معاصريهم ، وأنشدوا بسقطاتهم . نعى فيها بعضهم على صاحبه ونلّد بوهمه وزيف رأيه ، ونسبه إلى الوهم والسقط . والتصحيح والتحريف . وقد سلك الجَدّد أبو مسلم صاحب ابن دُرَيْد و كاتب ابن حنّزابة وزير كافور فأمن العثارَ ، وجمع^(٤) مجالسهم في مؤلّف رواها ولم يأخذ ولا ردّ ، ولم يجرح ولا زيّف .

ولما مضى القرن الثالث قرن الشيخين جاء في الرابع أصحابهما ومن تلاهم فحدّثوا حدّثوا من سلفهم . فهذا الإمام أبو أحمد العسكري ألف في تصحيفات

(١) على الكامل ٨٠ وانظر كلامي عليه .

(٢) على الكامل ٥٢ .

(٣) خ ١ / ٢٦١ وأذكر أني أخبرت بالتنجيف سنة ١٩٣٦ م أنه طبع بها وهذا الديوان بخط الشنقيطي بالدار جمع شيخه أبي هفان المهزبي . وليعلم أن غلاة الروافض والمعتزلة يسمون أهل السنة حشوية وعامة .

(٤) منه نسخة جليلية بجزّانة كويرولوزاده ١٣٦٨ (وبدار مصر ناتفة) بختامها أنه ولد سنة ٣٠٥ ووفى سنة ٣٩٩ وترجم له الخطيب ٢٢٣ المنتظم ٧ / ٢٤٥ طبقات القراء ٢٧٥٦ .

المحدثين واللغويين والأدباء كتابين باقيين مخلّدين . ولحمزة الأصبهاني كتاب التنبيه على حدوث التصحيف . والأربعة عندي .

وهذا صاحبنا أبرّ على معاصريه ؛ فأخذ كتاباً كتاباً ، وأتى بما تسمّى له من جمع أغلاطه في عمره على النَمَط. الذي بَسَطَه له من تقدّمه والطريقة التي سلكها أسلافه . ولعمري إن فيها بُنَيَاتٍ تُضِلُّ سالكها وتَهْوِي به في مكان سحيق وواد عميق . كما أن فيها ما هو حَرَى بالهداية والتوفيق ، حقيق بالتحقيق . وقد ميّزتُ بين القِشْر واللُّبِّ ، وأخذت بحُجْزَةِ القارئ وقد كاد يقع في الجُبِّ . فمستعاني هذه تَحِقُّ بقول الذهبي في تخريجه لأحاديث مستدرّك الحاكم إذنً ، إن لم تفضّل على ذلك .

وقد ذكر في هذا^(١) الكتاب أنه سأل بأفريقيّة كلّ من أدركه من أهل الخبيرة عن قرية الجلود . ولَمّا وصل إلى مصر كان أبو الحسين المهلبّي تلميذ ابن ولاد وصاحب حواش على مقصوره حيّاً ؛ وادّعى أبو القاسم وعليه العهدة أنها للمتنبّي وهذا لفظه : (وكان هذا الكتاب أعنى المقصور والمدود قرئ على أبي الطيّب المتنبّي بمصر سنة ٣٤٧ هـ . فردّ فيه على ابن ولاد أغلاطاً وبيّنها واستشهد عند بعضها فجمع ردّ أبي الطيّب وشواهدّه بعضُ المصريين وادّعاها لنفسه بعد خروج أبي الطيّب عن مصر . وأضاف إليها أشياء من عنده غلط فيها هو وأشياء أصاب فيها . وكان هذا المدعى سمع هذا الكتاب وغيره من ابن ولاد ومنه سمعته . وهذا المدعى يعرف بأبي الحسين المهلبّي إلخ) ثم إنه ذكره في ثنايا الكتاب نحو سبع مرّات قال في بعضها وقد ادّعى هذا الردّ ابن الملتقط . وكذب في ادّعاؤه وهو من ردّ أبي الطيّب . ودعاؤه تارة ابن المنبوز .

(١) على الإصلاح ٢٨ . وعنه الاضباب ٢٢٥ والبلدان .

وإذا كان المهلبى تلميذ ابن ولاد وأبو القاسم تلميذه فماله لا يتأدب معه تأدبه مع شيخه؟ فلم يكتف بصنيعه هذا في الإساءة إلى مُسمعه بل تعداه إلى عامة المصريين وهذا لفظ القفطى في المهلبى في إنباء الرواة: كأن أديباً نحوياً لغوياً فاضلاً كاملاً أحد علماء هذا النوع، روى عنه المصريون فأكثروا وتنافسوا في خطه والرواية عنه إلى زماننا هذا. ووصل لهم رواية كتب كثيرة من كتب الأدب إلخ.

ويروى من تأليف الهناتى كُراع الغميم أشياء وكأنها كانت مخصصةً بمصر فهذه دلائل على أنه جمع هذا الكتاب بعد مفارقتة الوطن.

وترى مؤلفات مصر والمغرب طافحة بالأخذ عنه أو الرد عليه. كالاقتضاب^(١) والمختصص (وحواشى (: الشنقيطى) ولا أكاد أقضى العجب من صنيعه^(٢) في حاجة وحواشٍ حيث اختلس كلامه برؤمته كأنه من كد يمينه وعرق جبينه، وربما يدهود المتعقب.

ولم يبخسه أبو محمد بن برى المقدسى (وهو تلميذ ابن القطاع وهو تلميذ أبى بكر بن البر اللغوى وهما صدقيان) حقّه، فنقل في حواشيه^(٣) على الصحاح منه شيئاً كثيراً. وكذلك في حواشيه على تكملة الدرّة لابن الجوالقى.

وترى في اللآلى^(٤) وفي الجزء الثالث من طبعة ريط الإنكليزى للكامل ص 157، 168 كلامه بفصّه. ونقل عنه ياقوت^(٥) أيضاً.

(١) ص ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٩٣ ، وغيرها . (: :) المخصص ١٦ / ٣١ .

(٢) ٢٢٢ / ١٢ .

(٣) تراه في لسان العرب والتاج . ويقال إنه اعتمد على حواشى شيخه ابن القطاع . وانظر لابن

البر التكملة لابن الأبار ١ / ٣٦٧ .

(٤) ٣٤٠ ، وغيرها .

(٥) بلداته الجلود والحائر .

فاختصت الأمة المصرية باحتفاظ هذا التراث الثمين بدار كتبها (رقم ٥٠٢) في ١٠٨ أوراق تنقص من الآخر . وسائر نسخها المنبثّة في الشرق والغرب أظنّها منقولة عنها في مختلف العصور . وهى عتيقة بالية مصحّفة للغاية . وقد استنسخ منها المرحوم الشنقيطى لنفسه نسخة لم يقدر على تصحيحها ، لأن ذلك كان يقتضى البحث والنظر والعناية والفكر ؛ ولم يفرغ لذلك .

ووصف منها المستشرق الألماني بولس برونله نسخة في (١) مقال حافل قدّمه لجمعية المستشرقين .

ثم إن المستشرق Richard Bell نشر منها (٢) جزءا التنبيه على أغلاط الفصيح . ونشر بعض شباب لاهور جزء الكامل في مجلة الكلية الشرقية . وهذا كله عن نسختي ليدن ودار التحف البريطانية وهما ليستمان الأصول ولا مصححتين . وأجزاء الكتاب ثمانية أرسطت منها الثلاثة الأولى ، لأن هذه الكتب ضاعت فيما أبادته يد الحدثان . فدخلت في خبر كان . إلى أن أرى فيها رأى أو يقضى الله أمرا كان مفعولا .

وقد وقفنا على أن أبا القاسم نبّه (٣) على أغلاط نوادر ابن (٤) الأعرابي وجمهرة (٥) ابن دريد . والحيوان (٦) للجاحظ . (٧) . والمجاز لأبي عبيدة . ولكن لا أعرف أحدا . يكون أحال على هذين الأخيرين أو وقف عليهما .

(١) مجلتهم الجزء ٣ القسم الأول المطبوعة برومة سنة ١٨٩٩ م .

(٢) المجلة البريطانية سنة ١٩٠٤ ص ٩٥ - ١١٤ .

(٣) ل ٣ وهو في معنى من الكتاب .

(٤) بقى منه الجزء الثانى بالخالدية فى القدس .

(٥) المقدمة ٧ ، على الإصحاح ٣٠ ، الأصل ٣٦ ب . وهو في معنى من الكتاب .

(٦) تفرد بذكره ياقوت .

(٧) تفرد بذكره البغدادي ورأيت من الحجاز نسخة عتيقة جليظة فذة إماماً .

وأما ترتيب هذه الأجزاء الباقية من الكتاب فأكثره على ما وضعه أبو القاسم إلا أني رأيت في قوله في (١) ردّ الفصح (وقد نسبنا على هذا في إصلاح المنطق) والردّ عليه متأخراً في هذه النسخة كما تراه على أن هذا التنبه لا يوجد في هذه النسخة . ويقول (٢) على المصنّف (وسترى هذا مشروحاً فيما تنبّه عليه في الكتاب الكامل) وهو متقدّم وقد كتبت بطرّة ختام المقدمة أنه كان وضع الكامل بعد المصنّف والإصلاح خلافاً لما في نسختنا هذه . هذا وأراه يُحيل على ما في بعض الأجزاء مما لا يوجد في هذه النسخة كما مرّ آنفاً . ويقول في بدء الردّ على المصنّف قول الإصلاح (القوف مثل الجوز يجاء به من فارس) غلط. نُنبّه عليه في موضعه . ولكنه لم يفِ بوعده أو أخلّت به هذه .

وهذه النسخة ناقصة من الآخر . يدلّ لذلك ما نقلناه وألحقناه بآخرها من الكلام على المصطكى رواية عن ابن برى . على أن أبا القاسم نفسه يقول (ونقمى مما أهمله ابن ولاد وسنأتى به في المستدرك عليه) ولكننا لا نجد هنا . وتجد البغدادي (x) في الخزانة ينقل كلام أبي القاسم أو فر وأتمّ مما في هذه كما نقلته في الطرر وهذا دليل على أنه وقف على غير هذه النسخة .

وأما التنازب بالألقاب . والإقذاع والسباب : والغصّ والطنن ، والرثى والثلب . فما أكثر حظّ صاحبنا منها من غيره ممن نبّه على الأغلاط ! وهو عار وشنار وبوار ودمار والعياذ بالله !

(١) رقم ٥ .

(٢) رقم ١٠١ .

(x) انظر إقليد الخزانة طبعة لاهور .

وقد قيِّدَتْ عندى أمثلة كثيرة من :

١- أغلاط له كثيرة ،

٢- وما فاته من أغلاط هؤلاء مما لم يتنبَّه له هو ،

٣- ورأيته يُغريه حبُّ التنكيت إلى إنكار ما هو غير منكر ،

٤- ويأتى بما ينهى عنه غيره .

٥- وله تنبيهات طفيفة لاتليق بالحفظ والتقييد أو التهويل والتنديد .

٦- وربّما لم يبلغه بعض أقوال المتقدمين فحكم من دون بصيرة . إلى غيرها وكلّها مجتلبٌ من طُررى . فلم أر الإشادة بها هنا .

ولا غرو أن صاحبنا لغويّ بصير وعالم منجّدٌ واسع الاطلاع والنظر والخيرة والخبر . وقد أحال على فحول^(١) الشعراء لأبي حاتم عن الأصمعيّ وعلى نوادر^(٢) أبي عليّ الهجرى وقلّ من وقف عليهما .

وقد فطنتُ بالتأمّلٍ لكلامه على غلط^(٣) توارثه الخلف عن السلف بوجود في عامّة نسخ الكامل ولا سيّما الأندلسية الأصل منها .

ورأيته يعوّل في تغليطاته على كتاب الألفاظ^(٤) والجمهرة والنبات وهو يقدر هذا المؤلف الجليل فيقول فيه : (وإنما قدّمناه على ما تقدّم قبله

(١) الأصل ٢١ ب .

(٢) الأصل ٢٦ ب ، ول ٣٠ .

(٣) ك ٣٧ فانظره وتأمل كلامي في الطرة .

(٤) الأصل ٢٥ . وانظر الأدباء ١٠١ / ١٢٤ ، ١٢٥ .

(٥) انظر للجمهرة غ رقم ٥٠ ، ٧٦ ، ١٢٦ ، ١٧٣ ، و ص ٨ ولألفاظ غ ١٤٨ ص ٨

ولنبات غ ٧١ ص ٤٠ ر ٥٠ إلى غيرها .

لنفاسته وأنه لم يصنّف قبله ولا بعده في معناه ما يدانيه فضلاً عما يساويه)

ويضمّونه ما تحويه أوعية علوم غيرهم كما قيل :

حفظتَ شيئاً وغابت عنك أشياء

وترى في الكتاب أبواباً من النحو والتصريف واللغة أفرزنا لها فهرستا

أفادت من ألف بعده فائدة لا تنكر .

(ط.) الطبعة . (ل) ليدن . (م) مصر ومسيحية أيضاً . (ب) بيروت .

اصطلاحى المراجع ومؤلفيها

بعدها تقدم بيانه فى مقدمة سمطه اللآلى

وبعد ما بيّن فى محله بقدر الحاجة

ولكنه سبب الإله ورحلتى وشدى حيازيم المطية بالغرض

شرح بشار م ٣٤ م
البصريّة الحماسة نسختان عن عاشر
وراغب ودار مصر .

البكرى معجم ما استعجم .
البئر . صفحتها لابن الأعرابى .
تصحيف العسكرى . أبى أحمد
فى ٣ ج على أوراق الأصل
الوحيد وقد

طبع ج ١ بمصر ٢٦ هـ
تلويح الهروى شرح الفصحى م ٢٥ هـ
تنبيه حمزة الأصبهانى على صفحات
أصل المعجم الوحيد .

التشبيهات هذا على نوادر أبى زياد
الكلابى وأبى عمرو الشيبانى ونبات
الدينورى على أوراق أصل مصر
الوحيد .

ثابت - خلق ثابت .

ج . الجزء أو الأجزاء

جبال تهامة = أسماء جبال تهامة .

أدب الكاتب . السلفية م ٤٦ هـ
أسماء جبال تهامة . لعرام بن الأصبغ
السلمى الأعرابى نسخة حيدر آباد
أشعار النساء للمرزبانى . جزء عتيق
بالدار أدب ش ٨ .

إصلاح النمرى . فى شرح الحماسة
لأبى محمد الأسود الأعرابى خ .
أضداد الأصمعى وأبى حاتم وابن
السكيت . الإحالة بالأرقام .

أضداد ابن الأنبارى ل ١٨٨١ م
أضداد قطرب (Gslanirca)

٨٠ - ٢٤٣/٥

أفعال ابن القوطية ل ١٨٩٤ م

ابن الأنبارى . أضداده .

إنصاف الكمال . ابن الأنبارى

ل ١٣ م

ب . الباب : وبيروت

البارع . للقالى ط المصورة جزء

بلندن ١٩٢٣ م

بإستنبول . وللطوسي على أوراق

خ الجليلة ٤٠٩ هـ .

رسالة ابن الجراح . فيمن سمي

عمرا من الشعراء ويانا ٢٧٧ م

أبو رياش شرح الهاشميات ل

١٩٠٤ م

الزجاج . فعلت إلخ .

أبو زيد . نوادره .

السمط . سمط اللآلئ للميمنى .

السيوطى . شرح شواهد المغنى م

ش . الشنقيطى محمد محمود وله

نسخة من التنبيهات عن هذا

الأصل .

ص . الصفحة أو الصفحات .

الصفات والحلى . أرجوزة لابن

المُناصف القرطبي أصل بانكى

يور وعليه خط . ابن جابر الوادى

آشى .

طبقات الزبيدى . أبى بكر ص

خ بخط ابن هشام الخضراوى

وهى خ ابن خلكان وكتبت ٦٥٨ هـ .

طبقات السيراقى ثلاث نسخ

عندى وط كرينكو وعليها الإحالة

طويلة فلان = معلقته .

عَرَّام = أسماء إلخ .

الجمهرة . لابن دريد .

الجوالقى . شرح أدب الكاتب م .

الجوامع . جوامع إصلاح المنطق

حيدر آباد .

ح . الحاشية

خ . الخزانة وفى هذه الفهرست

النسخة الخطية .

الخالديان . حماستهما نسختان

منه .

خلق ثابت . خلق الإنسان لثابت بن

أبى ثابت صاحب أبى عبيد

نسخة سنة ٥٣٩ هـ على الأبواب

وجملتها ٥٣ بابا .

خيل أبى عبيدة . خ المدينة وليس

الديباجة كما زعم الآلوسى المرحوم .

الدرة وشرحها للخفاجى . الجواب

وشرحها لابن تقي طفر وبرى خ .

ابن دريد . الجمهرة .

د . ديوان الشاعر المذكور الإحالة

على أرقام القصائد والأبيات

هكذا (٥ / ٢٠) وتارة على

الصفحات .

شرح د امرئ القيس . لِنَحْرَ ابْنِ دَاذَ

عَنْ دَنْدَانَ عَنْ الإِصْطَخْرِى خ

ش على الصفحات وأصله

اللآلئ . للبكري ط الميمنى
 الليث . العين .
 ما على كذا . التنبيهات عليه .
 المأثور . عن أبي العميثل ب ٢٥ م
 مجالس أبي مسلم . كاتب ابن
 حنّابة الوزير الدار (أدب ٧٧ش)
 المجمل . لابن فارس ج ١ ط م
 ١٣٢٥ هـ ولرُبُعِيه ٣٠٢ نسختي
 العتيقة .
 مختصر الوجوه . حلب ٤٥ هـ
 المذكّر والمؤنث للفرّاء . حلب ٤٥ هـ
 مراتب النحويين . لأبي الطيّب
 اللغوي . ص الأصل الوحيد
 الجليل .
 أبو مسحل . نوادره .
 المصنّف = غ
 المعجم . لأبي هلال م ٥٣ هـ
 المعجمان . معجم ما استعجم للبكري
 ومعجم البلدان لياقوت ط . أوربا .
 المقصور والممدود للفرّاء . مُعدّ عندي
 للطبع .
 منتهى الطلب من أشعار العرب خ جزءه
 الباقيان على أرقام القصائد .
 المنجّد لكراع الغميم . خ ق أصل
 م ٥٨٥ هـ

على كتاب كذا = التنبيهات عليه .
 أبو العميثل = الكتاب المأثور عنه
 العين . الجزء المطبوع ببغداد .
 غ . الأغاني وفي هذا الكتاب وفي
 الفهرستين نسختي من الغريب
 المصنّف على الأبواب .
 الفاخر . على الأرقام أوص .
 ابن فارس . المجمل .
 فرائد القصائد . الطرائف الأدبية
 للميمنى .
 فرحة الأديب . للأسود الأعرابي
 خ ٥٩٢ هـ على الأرقام .
 الفصول . والغايات لأبي العلاء
 فضل العطاء على العسر لأبي هلال
 ط السلفية .
 فعلت وأفعلت عن الأصمعي رواية
 أبي حاتم خ ٥٨٥ هـ ، على ق .
 فعلت وأفعلت للزجاج م ٢٥ هـ .
 الفهرست . لبزريك .
 ق . الأوراق أو الورقة . للصفحة
 اليمنى بالإطلاق ، ولليسرى
 بزيادة ب .
 القالى . طبعنا أماليّة وبالإفراد الثانية
 (ط الدار) فقط .
 ابن القوطيّة . الأفعال .

ابن أسد القارئ شيخ ابن
 البواب ٣٦٨ هـ على ق.
 الوحشيّات لأبي تمام خ ٦٣٧ هـ
 الوحيدة على الصفحات .
 الهجرى. التعليقات والنوادر أصل
 ابن مكنوم القيسى على ص .
 بالدار (لغة ٣٤٢) مجلّد .
 اليزيدى . نوادره .

الميدانى . مجمع الأمثال طبعته
 الثلاث م .
 المؤلف . للآمدى على الأرقام أوص .
 النديم . فهرسته .
 النشوار . للتنوخى الأوسط ج ١ م
 ٢١ م
 النوادر . لأبي زيد ب .
 نوادر اليزيدى . أبي عبد الله بخطّ